

ن ٢١

مختصر

النص



في الأذكار والآداب والخصال

1729

دار هندا السلفية

سمع وترقيبت
ابن أحمد بن اسماعيل
عفا الله عنه

59651

40

ELLI
GRID
PROJ
VERT
HOR
PRIN

1000

12

M S

40 Z



مُخْتَصَرٌ

النَّصِيحَةِ

فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَذْعِيَةِ الصَّحِيحَةِ

اَعْمَلْ اَدْمِي عَمَلًا اُنْجِي لَهٗ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ
حديث شريف

و ترتيب

محمد بن احمد بن اسماعيل

﴿ عفا الله عنه ﴾

ELLIP
GRIE
PROJ
~~VERT~~
HORE
PRIM

1 000

12

M S

110 Z

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ،
يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله
الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً
يدي الساعة .

من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعص الله ورسوله فإنه لا
ر إلا نفسه ، ولا يضر الله شيئاً .

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي ، وعلى آل
ميد وأزواجه وذريته ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ،
بارك على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد وأزواجه وذريته ، كما
ركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد .

أما بعد

فهذا مختصر « النصيحة في الأذكار والأدعية الصحيحة » جمع
صح الأدعية والأذكار المجردة في الأوقات والأحوال المختلفة وهي
ما مستفادة من الآيات القرآنية ، أو من الأحاديث النبوية الثابتة ،
جعلته كالمئن توطئة لشرحه وبسطه في الطبعة الرابعة للأصل التي

ستتضمن إن شاء الله كثيراً من الفوائد والأحكام والآداب الشرعية بجانب تخرُّج كل حديثٍ تخريجاً دقيقاً ومُفصلاً مع بيانٍ من صحِّه أو حسَّنه ، وذكر نصِّه كاملاً محتويًا الفضائل على خلاف ما كان الطبقات السابقة ، وهذا المختصر .

وإنما تعجلت إخراجَه بهذه الصورة المختصرة مبادرة بالأعمال خشية انقطاع الأجل ، وتسهيلاً على الراغبين في مزيد من التيسير التمسك بالتهجية في العمل بالأذكار ، والحرص على اتباع الشريعة الشريفة .

ولم آل جهداً في التحري عن صحة الأحاديث ، والاستفادة الملاحظات التي أبدأها بعض الناصحين - جزاهم الله خيراً - وما من جملة مسطورة في هذا الكتاب إلا وعليها - بفضل الله - من قرآن أو سنة ثابتة ، ولا تخرج بحال عن أقوال أهل هذا الشريف .

واعلم - رحماني الله وإياك - أنه قد تَرَدُّ أذكار كثيرة في وضوح واحدة ، فمن وُفِّق للعمل بها كُلِّها فهي نعمة وفضل ، ومن عجز جميعها فليقتصر من مختصراتها على قدرٍ يداوم عليه ، ولو كان ذلك واحداً ، وفضل الأكثر أكثر ، والأوسط أقصد ، وهو أجدر يدوم عليه .

وكل وظيفة لا يمكن المواظبة على كثيرها ، فقليلها مع المداومة
بفضل وأشد تأثيراً في القلب من كثيرها مع الفترة .

وعليه أن يأتي ببعض مرة ، وبالبعض الآخر مرة أخرى حتى
كون عاملاً بها جميعها ، غير هاجر لبعضها .

وأسأل الله العلي العظيم ، وأتوسل إليه بأسمائه الحسنی وصفاته
علياً ، أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، نافعا لعباده الصالحين ،
أسأله سبحانه أن يمن علينا بالعمو والعافية ، وحسن الخاتمة ، وأن
يجزي خيراً من يمد يديه من إخواني ، ويقول : آمين .

والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله وسلم وبارك على عبده
رسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الإسكندرية في الجمعة ٦ من ذى القعدة ١٤٠٧ هـ .

الموافق ٣ من يوليو ١٩٨٧ م .

LI-
HE
:03
PP
)RI
HN

10

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50

الأذكارُ المَوْظَفةُ

أذكار الصباح^(٥)

(١) أصبحنا على فطرة الإسلام ، وكلمة الإخلاص ، ودين نبينا محمد ﷺ ، وملة أبينا إبراهيم ، حنيفاً مسلماً ، وما كان من المشركين .

(٢) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ . (البقرة : ٢٥٥)

(٣) اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور .

(٥) وقتها من بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس .

(٤) يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ، وَلَا تَكْلُمْنِيْ إِذْ نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا .

(٥) رَضِيْتُ بِاللّٰهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِيْنًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا .
« ثَلَاثًا »

(٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَهُوَ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

(٧) أَصْبَحْنَا ، وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللهُ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَهُوَ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيْ هَذَا الْيَوْمِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيْ هَذَا الْيَوْمِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، رَبِّ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ .

(٨) أَصْبَحْنَا ، وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ : فَتْحَهُ ، وَنَصْرَهُ ، وَنُوْرَهُ ، وَبَرَكَتَهُ ، وَهُدَاهُ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيْهِ ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(٩) اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّيْ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِيْ ، وَأَنَا عَبْدُكَ^(١) ،

(١) يَقُوْلُ الْمُرَاتِقَةُ : « وَأَنَا أَمْتُكَ » فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى الرَّاجِحِ .

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ ، أَبُوهُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوهُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ،
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

(۱۰) اللَّهُمَّ فَاصِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ،
رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كَيْفِهِ ، وَأَنْ أُقْتَرَفَ عَلَى
نَفْسِي سَوْءًا ، أَوْ أُجْرَدَ إِلَى مَسْءَمٍ .

(۱۱) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدِينِي ، وَأَهْلِي
وَمَالِي ،

اللَّهُمَّ اسْتِرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي (۲) ،
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ،
وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ (۳) مِنْ
تَحْتِي .

(۱) أَي مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ بِاللهِ ، وَخُصَّ سَبِيحُ وَرَدِّهِ وَرَبِّهِ .

(۲) رَوْعَاتِي جَمْعُ رَوْعَةٍ وَهِيَ التَّوَعُّدُ .

(۳) الْاِعْتِيَالُ : الْاِحْتِيَالُ ، وَحَفِيفُهُ أَنْ يَذْهَبَ لِإِسْمٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ ، أَوْ كَأَنَّ
عَيْلَةً مِنْ تَعْتَى ، قَالَ وَكَيْفَ : بِعَيْنِ الْحَسَدِ .

(۱۲) بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . « ثلاث مرات »

(۱۳) سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ . « ثلاث مرات »

(۱۴) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ ، وَأَشْهَدُ حَمَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنْتَ اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ . « أربع مرات »

(۱۵) اللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللّٰهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . « ثلاث مرات »

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . « ثلاث مرات »

(۱۶) (أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ • مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ • وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ • وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ • وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ • ﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ • مَلِكِ النَّاسِ • إِلَهِ النَّاسِ • مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ • الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ • مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ • ﴾ « ثلاث مرات »

(۱۷) (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) . « عشر مرات »

(۱۸) لَبِّكَ اللَّهُمَّ لَبِّكَ ، لَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَمَنْكَ وَإِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مَا شِئْتَ كَانَ ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

لنهم وما صليت من صلاة فعي من صليت ، وما لعنت من
لعنة فعي من لعنت ، إنك ونبي في الدنيا والآخرة ، توفى
مسما ، وأحقني بالصلحين .

لنهم إلى أسألك أرض بعد انقضاء ، ويرد العيش بعد الموت ،
وإذا نظر إلى وحيث ، وشوق إلى لقاءك ، في غير ضراء
مضرة ، ولا فتنة مضرة ، وأعوذ بك لنهم أن أضيم أو أضيم ،
واعتدى أو يعتدى عني ، أو اكتسبت حضيئة أو ذنب لا
تغفره .

لنهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ،
ذا الجلال والإكرام ، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدني .
وأشهدك - وكفى بالله شهيداً - أني أشهد أن لا إله إلا أنت
وحدك ، لا شريك لك ، لك الملك ، ولك الحمد ، وأنت على
كل شيء قدير ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك ، وأشهد أن
وعدك حق ، وبقائك حق ، واجنة حق ، والساعة آتية لا ريب
فيها ، وأنت تبعث من في القبور ، وأنت إن تكلمني إلى نفسي
تكلمني إلى ضعف وعورة ، وذنب وحضيئة ، وإني لا أتق إلا
برحمتك ، فاغفر لي ذنوبي كلها ، إنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت ، وثب علي إنك أنت التواب الرحيم .

« مائة مرة أو أكثر » (۱۹) سبحان الله وبحمده

« مائة مرة أو أكثر » أو : سبحان الله العظيم وبحمده

« عشر مرات » (۲۰) لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،

وهو على كل شيء قدير

« مائة مرة » (۲۱) سبحان الله ،

« مائة مرة » الحمد لله ،

« مائة مرة » الله أكبر ،

« مائة مرة » لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،

وهو على كل شيء قدير « مائة مرة »^(۱)

« مائة مرة » (۲۲) أستغفر الله

« مائة مرة » أو : أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ،

« مائة مرة » وأتوب إليه .

(۲۳) سبحان الله وبحمده ،

سبحانك اللهم وبحمدك ،

أشهد أن لا إله إلا أنت ،

أستغفرك ، وأتوب إليك .

(۱) ويراد على مائة مرة في كل مرة فيها فهم أفضل

أذكار المساء (١)

(٢٤) أمسينا على فطرة الإسلام ، وكلمة الإخلاص ، ودين نبينا محمد ﷺ ، وملة أبينا إبراهيم ، حنيفاً مسلماً ، وما كان من المشركين .

(٢٥) آية الكرسي : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : ﴿ الله لا إله إلا هو الخى القيوم ﴾ الآية . (البقرة : ٢٥٥)

(٢٦) اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير .

(٢٧) يا خيُّ يا قيومُ برحمتك أستغيثُ ، أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفةً عيناً أبداً .

(٢٨) رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا .
« ثلاثاً »

(٢٩) لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير .

(١) وقتها : ما بين العصر وغروب الشمس .

(۳۰) أمسينا وأمسي الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ .

(۳۱) أمسينا ، وأمسي الملك لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ : فَتَحَهَا ، وَنَصَرَهَا ، وَنَوَّرَهَا ، وَبَرَكَتَهَا ، وَهُدَاهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهَا ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا .

(۳۲) اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

(۳۳) اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْرِعْ بِي مِنَ الشَّرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا ، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ .

(۳۴) اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ،

اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي ، وأهلي
ومالي ،

اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي ،

اللهم احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن
شمالی ، ومن فوقی ،

وأعوذُ بِعِظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .

(۳۵) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . « ثلاث مرات »

(۳۶) أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق . « ثلاث مرات »

(۳۷) اللهم إني أمسيت أشهدك ، وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك
وجميع خلقك ، أنك أنت الله ، لا إله إلا أنت ، وأن محمداً
عبدك ورسولك . « أربع مرات »

(۳۸) اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في
بصري ، لا إله إلا أنت . « ثلاث مرات »

اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إني أعوذ بك من
عذاب القبر ، لا إله إلا أنت . « ثلاث مرات »

(۳۹) (سور : « قل هو الله أحد » ،

و « قل أعوذ برب الفلق » ،

و « قل أعوذ برب الناس ») .

« ثلاث مرات »

(۴۰) (اللهم صلّ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على

إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على

إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

« عشر مرات »

(۴۱) سبحان الله وبحمده

أو : سبحان الله العظيم وبحمده « مائة مرة أو أكثر »

(۴۲) لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،

وهو على كل شيء قدير . « عشر مرات »

« مائة مرة » (٤٣) سبحان الله ،

« مائة مرة » الحمد لله ،

« مائة مرة » الله أكبر ،

لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد

وهو على كل شيء قدير . « مائة مرة »

(٤٤) سبحان الله وبحمده ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن

إله إلا أنت ، أستغفرك ، وأتوب إليك .

(١) راجع هامش ص (١٤) .

أذكار الاستيقاظ

ما يقول إذا استيقظ من نومه

(٤٧) الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النشور .

(٤٨) الحمد لله الذي ردَّ عليَّ رُوحِي ، وعافاني في جسدي ، وأذنَّ لي بذكره .

(٤٩) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قل أعوذ برب الفلق .. ﴾ سورة الفلق .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قل أعوذ برب الناس .. ﴾ سورة الناس .

ما يقول إذا أراد دخول الخلاء

(٥٠) بسم الله .

(٥١) اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ و الخبائث .

ما يقول إذا خرج من الخلاء

(٥٢) غفرانك .

أذكار الوضوء

ما يقول على وضوئه

(۵۱) بِسْمِ اللَّهِ .

ما يقول بين ظهرائي وضوئه

(۵۲) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي .

ما يقول إذا فرغ من وضوئه

(۵۳) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

(۵۴) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ .

(۵۵) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

أذكار اللباس ما يقول إذا لبس ثوبه

(٥٨) الحمد لله الذي كساني هذا ، ورزقنيهِ من غير حولٍ مني ولا
قوةٍ .

ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً أو نعلاً أو شبهه

(٥٩) يسميه باسمه^(٥) ، ثم يقول :

اللهم لك الحمد ، أنت كسوتني ، أسألك خيره ، وخير ما
صنعت له ، وأعوذ بك من شره ، وشر ما صنعت له .

(٥٨) الحمد لله الذي كساني هذا ، ورزقنيهِ من غير حولٍ مني ولا
قوةٍ .

ما يقول إذا خلع ثوبه لغسل أو نوم أو نحوهما

(٥٩) بِسْمِ اللَّهِ

ما يقول لصاحبه إذا رأى عليه ثوباً جديداً

(٦٠) تَبْلَى ، وَيُخْلِفُ اللَّهُ .

(٥) معنى « يسميه باسمه » يعنى : فيقول مثلاً : اللهم أنت كسوتنى هذه العمامة ،
أو هذا القميص ، أو هذا الرداء أو نحو ذلك ، ثم يقول : أسألك خيره (إلخ اهـ .
من « نزل الأبرار » ص (٢٣٨) .

- (٦١) أُنْبِلِ وَأَخْلِقْ ، ثُمَّ أُنْبِلِ وَأَخْلِقْ (٥) .
 (٦٢) البس جديداً ، وعش حميداً ، ومث شهيداً ، ويرزقك الله قرّة
 عين في الدنيا والآخرة .

أذكار دخول البيت ، والخروج منه

ماذا يقول إذا خرج من بيته

- (٦٣) بسم الله ، توكلتُ على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله .
 (٦٤) اللهم إني أعوذ بك أن أضلُّ أو أُضَلَّ ، أو أزلَّ أو أُزَلَّ ، أو
 أظلمَ أو أُظلمَ ، أو أجهلَ أو يُجهلَ عَلَيَّ .

ما يقول إذا دخل بيته

- (٦٥) اللهم إني أسألك خيرَ المَوْلَجِ ، وخيرَ المَخْرَجِ ، بسم الله
 وَلَجْنَا ، وبسم الله خَرَجْنَا ، وعلى الله رَبُّنَا توكلنا .
 (٦٦) ثم لِيُسَلِّمْ على أهله .
 (٦٧) وكان صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته بدأ بالسُّوَاك .

(٥) (وَأَخْلِقْ) تطلق العرب ذلك ، وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب بذلك ، أى أنه
 تطول حياته حتى يبلى الثوب ويخلق . (انظر : « فتح البارى » (٢٨٠ / ١٠)) .

ما يدعو به في بيته

(٦٨) اللهم إني ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، فاغفرْ لي مغفرةً من عندك ، وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم .

أذكار المسجد

ما يقول إذا توجه إلى المسجد

يقول ما تقدم في : (ما يقول إذا خرج من بيته)^(١) ،
يزيد :

(٦٩) اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي لساني نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، ومن فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، ومن أمامي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، واجعل لي في نفسي نوراً ، وأعظم لي نوراً .

ما يقول عند دخول المسجد

(٧٠) أعوذُ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم .

(١) تقدم برقمي (٦٣) ، (٦٤) ص (٢٢) .

- (۷۱) بِسْمِ اللّٰهِ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَزْوَاجِ مُحَمَّدٍ .
 أو : اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَسَلِّمْ .
 (۷۲) اللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ .

ما يقول عند الخروج من المسجد

- (۷۳) اللّٰهُمَّ اعْصِمْنِيْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
 أو : اللّٰهُمَّ أَعِزَّنِيْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
 (۷۴) اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَسَلِّمْ .
 (۷۵) اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ .

ما يقول في المسجد

- يستحب فيه الإكثار من ذكر الله تعالى ، والتسبيح والتهليل
 والتحميد والتكبير ، والاستغفار ، والدعاء ، وغيرها من الأذكار .
 - ويستحب الإكثار من قراءة القرآن الكريم ، وقراءة حديث
 رسول الله ﷺ ، وعلم الفقه ، وسائر العلوم الشرعية .

ما يقول إذا سمع من ينشد ضالةً في المسجد

- (۷۶) لَا رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ .

(۷) أو : لا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ .

ويمكن أن يزيد : فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لَهُذَا .

(۷) أو : لا وَجَدْتُهُ ، لا وَجَدْتُهُ ، لا وَجَدْتُهُ ،

ويمكن أن يزيد : إِنَّمَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ .

وإذا رأى من يبيع ، أو يتاع في المسجد قال :

(۷) لا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ

أذكار الأذان

صفة الأذان

(٨٠) الله أكبر ، الله أكبر (أو : « الله أكبر » أربعاً)

ثم يقول بخفض الصوت :

(أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ،

أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله)

ثم يُعيدُهما برفع الصوت .

حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ

حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ ، حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ

الله أكبر ، الله أكبر

لا إله إلا الله

التثويب في الأذان الأول للفجر

(٨١) يقول بعد الفلاح : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ .

الأذان في الليلة المطيرة

- (٨٢) يقول بعد الأذان : أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ (١)
(٨٣) أَوْ يَقُولُ ذَلِكَ مَكَانَ الْحَيْعَلَةِ .

صفة الإقامة

(٨٤) اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ
حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ
حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ
اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ .

(١) الرَّحَالُ : جمع رَحْلٍ ، وهو مسكن الرجل وما فيه أُنْثَاهُ .

ما يقول إذا سمع المؤذن والمقيم

(٨٥) يقول من قلبه مثل ما يقول المؤذن والمقيم^(١) ، إلا عند قوله « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ » ، « حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ » فإنه يقول بعد كل منهما : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

(٨٦) فإذا سمع التشهد الأخير للمؤذن قال :

« وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا » .

(٨٧) ثم يصلي وَيُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢) .

(٨٨) ثم يقول : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ .

(٨٩) ويكثر الدعاء بين الأذان والإقامة لقول رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ ، فَادْعُوا » .

(١) وطريق القول المروي أن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن منها ، لا أن يقول الكلمة بعد فراغ الأذان .

(٢) انظر رقم (١٤٩) وما بعدها ، ص (٤١ - ٤٢) .

مَا يَقُولُ الْإِمَامُ لِلْمُصَلِّينَ بَيْنَ يَدَيِ الصَّلَاةِ

- (٩٠) سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ .
(٩١) لَتَسَوْنَ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ .
(٩٢) اسْتَوُوا ، اسْتَوُوا ، اسْتَوُوا .
(٩٣) اسْتَوُوا ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَ النَّهْيُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ .
(٩٤) رُصُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ، وَحَازُوا بِالْأَعْنَاقِ .
(٩٥) أَيْمُوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ .
(٩٦) أَقِيمُوا الصُّفُوفَ ، وَحَازُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَلَا تَذَرُوا فُرْجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ .

أذكار الصلاة

مايقول بعد تكبيرة الإحرام (٥)

ويسمى (دعاء الاستفتاح أو التوجه)

(٩٧) وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مَسْلَمًا
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَه ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُسْلِمِينَ .

اللهم أنت الملك ، لا إله إلا أنت ، سبحانك وبحمدك
أنت ربي ، وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي

(٥) هذا ماورد من الأذكار في دعاء التوجه ، فيستحب الجمع بينها كلها لمن
منفرداً ، وللإمام إذا أذن له المأمومون ، فأما إذا لم يأذنوا له فلا يطول عليهم ،
يقتصر على بعض ذلك .

(١) قال العلامة الألباني - نفع الله به - : (هكذا في أكثر الروايات ، وفي بعض
« وأنا من المسلمين » ، والظاهر أنه من تصرف بعض الرواة ، وقد جاء ما يدل
ذلك ، فعلى المصلي أن يقول : « وأنا أول المسلمين » ولا حرج عليه في ذلك
خلافاً لما يزعم البعض توهماً منه أن المعنى «إني أول شخص اتصف بذلك بعد
كان الناس بمعزلة عنه » ، وليس كذلك ، بل معناه بيان المسارعة في الأمثال لما
به ، ونظيره : (قل إن كان للرحمن ولداً فأنا أول العابدين) وقال موسى عليه السلام
(وأنا أول المؤمنين) (١هـ . « من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم » ص (٨٤)

فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها ، لا يصرف عني سيئها إلا أنت .

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ^(١) ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ^(٢) ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، لا منجاء ولا ملجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك ، وأتوب إليك .

(٩٨) اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد .

(١) لبيك وسعديك : لبيك : لفظ يجاب به الداعي ، وهو في تلبية الحج إجابة لدعاء الله الناس الى الحج في قوله (وأذن في الناس بالحج) الآية ، ومعنى هذه التسمية : أى : مرة بعد مرة ، وهو من ألب بالمكان : إذا أقام به ، كأنه قال : إقامة على إحانتك بعد إقامة .

(سعديك) من الألفاظ المقرونة بلبيك ، ومعناها : إسعاداً بعد إسعاد ، والمراد : ساعدت على طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وهما منصوبان على المصدر .

(٢) أى : لا ينسب الشر الى الله تعالى ، لأنه ليس في فعله تعالى شر ، بل أفعاله عر وحل كلها خير ، والشر إنما صار شراً لانقطاع نسبه وإضافته إليه تعالى .

(۹۹) سبحانك اللهم وبحمدك^(۱) ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك
ولا إله غيرك .

(۱۰۰) الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .

(۱۰۱) الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة
وأصيلاً .

وفي التهجد :

(۱۰۲) اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ،
ولك الحمد ، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك
الحمد ، أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك
الحمد ، أنت الحق ، ووعدك حق ، وقولك حق ، وإيقاؤك
حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، والنبيون
حق ، ومحمد حق ، اللهم لك أسلمت ، وعليك توكلت ،
وبك آمنت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك
حاكمت ، أنت ربنا ، وإليك المصير ، فاغفر لي ما قدمت ،
وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أنت أعلم به .

(۱) أى : أسبحت تسيحاً بمعنى : أنزهك تنزيهاً من كل النقائص « وبحمدك » أى
ونحن متلبسون بحمدك ، و « وتبارك » أى كثرت بركة اسمك إذ وجد كل خير من
ذكر اسمك ، « جدك » أى علا جلالك وعظمتك .

مِنِّي ، أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك .

(١٠٣) اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ؛ اهديني لما اختلف فيه من الحق بإذنك ، إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مستقيم .

(١٠٤) الله أكبر ، « عشرأ » ،

الحمد لله ، « عشرأ » ،

سبحان الله ، « عشرأ » ،

لا إله إلا الله ، « عشرأ » ،

أستغفر الله ، « عشرأ » ،

اللهم اغفر لي ، واهدني ، وارزقني ، وعافني ، « عشرأ » ،

اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب ، « عشرأ » .

(١٠٥) الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ذو الملكوت والجبروت

والكبرياء والعظمة .

(١٠٦) سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ،

ولا إله غيرك ،

« ثلاثاً » ، لا إله إلا الله ،

« ثلاثاً » ، الله أكبر كبيراً .

التعوذ بعد دعاء الاستفتاح

(١٠٧) إذ أراد القراءة قال :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزِهِ ونَفْخِهِ ونَفْثِهِ .

(١٠٨) أو يقول : أعوذُ باللهِ السميعِ العليمِ مِنَ الشيطانِ الرجيمِ ، مِنْ

هَمْزِهِ ونَفْخِهِ ونَفْثِهِ^(١) .

(١) همزه : الموتة ، وهي نوع من الجنون ، ونفخه : الكبر ، ونفثه : الشعر المذموم .

أذكار الركوع*

- (١٠٩) سبحانَ ربِّي العَظيم « ثلاثاً أو أكثر »
- (١١٠) سبحانَ ربِّي العَظيم وبِحَمْدِهِ « ثلاثاً »
- (١١١) سبحانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وبِحَمْدِكَ ، اللهُمَّ اغفر لي .
- (١١٢) سبحانَكَ اللهُمَّ وبِحَمْدِكَ ، لا إله إلا أنت .
- (١١٣) سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ^(١) ، رَبُّ الملائكةِ والرُّوحِ .
- (١١٤) سبحانَ ذِي الجبروتِ والملَكوتِ^(٢) ، والكبرياءِ والعظمة .

(٥) مقصود الذكر في الركوع هو تعظيم الربِّ سبحانه وتعالى بأيُّ لفظ كان ، ولكن الأفضل أن يجمع بين هذه الأذكار كلها إن تمكن من ذلك بحيث لا يشق على غيره ، ويقدم التسبيح منها ، فإن أراد الاختصار فيستحب التسبيح ، وأدنى الكمال منه ثلاث تسيحات ، ولو اقتصر على مرة كان فاعلاً لأصل التسبيح ، ويستحب إذا اقتصر على البعض أن يفعل في بعض الأوقات بعضها ، وفي وقت آخر بعضاً آخر ، وهكذا يفعل في الأوقات حتى يكون فاعلاً لجميعها ، وكذا ينبغي أن يفعل في أذكار جميع الأبواب .

(١) (السبوح) : الذي ينزه عن كل سوء ، و(القدوس) : المبارك ، وقيل : الطاهر ،

وقال ابن سيده : سبوح قدوس من صفة الله عز وجل لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ .

(٢) هما مبالغة من (الجبر) وهو القهر ، و(الملك) وهو التصرف ، أي صاحب القهر

والتصرف البالغ كل منهما غاية .

(۱۱۵) اللهم لك ركعتُ ، وبك آمنتُ ، ولك أسلمتُ ، أنت

ربى ، خَشَعْتُ لكَ سَمْعِي وَبَصْرِي ، وَمَخَى وَعَظْمِي وَعَصَبِي ،
وَمَا اسْتَقَلَّتْ^(۱) بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(۱۱۶) اللهم لك ركعتُ ، وبك آمنتُ ، ولك أسلمتُ ، وعليك

تَوَكَّلْتُ ، أنت ربى ، خَشَعْتُ سَمْعِي وَبَصْرِي ، وَدَمِي
وَلَحْمِي ، وَعَظْمِي وَعَصَبِي اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وإن شاء جمع بين الروايتين الأخريين هكذا :

(اللهم لك ركعتُ ، وبك آمنتُ ، ولك أسلمتُ ، وعليك

تَوَكَّلْتُ ، أنت ربى ، خَشَعْتُ لكَ سَمْعِي وَبَصْرِي ، وَدَمِي

وَلَحْمِي ، وَمَخَى وَعَظْمِي وَعَصَبِي ، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

ما يقول في رفع رأسه من الركوع وفي اعتداله

(۱۱۷) يقول حال رفع رأسه : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ .

فإذا استوى قائماً قال :

(۱) أى ما حمته ، من الاستقلال بمعنى الارتفاع ، فهو تعميماً بعد تخصيص .

() هذه الأذكار مستحبة للإمام والمأموم والمنفرد ، إلا أن الإمام لا يأتي بجميعها ، إلا أن

يعد من أحوال المأمومين أنهم يؤثرون التطويل .

(۱۱۸) رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، أَوْ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ .

(۱۱۹) أَوْ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ .

(۱۲۰) أَوْ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبْرُوكًا فِيهِ ،

مَبْرُوكًا عَلَيْهِ ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى .

(۱۲۱) أَوْ : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلءَ الْأَرْضِ ،

وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الشَّاءِ

وَالْمَجْدِ ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكُلْنَا لَكَ عَبْدًا ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا

أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ

الْجَدُّ^(۱) .

(۱۲۲) اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ ، وَمِلءَ مَا

شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالثلجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ

الْبَارِدِ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذنوبِ وَالخطايا كَمَا يُنْقَى الثوبُ

الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ .

(۱۲۳) أَوْ يَقُولُ « لِرَبِّي الْحَمْدُ ، لِرَبِّي الْحَمْدُ » وَيُكْرَرُهَا فِي قِيَامِ

الليل طويلاً .

(۱) الجَدُّ : بالفتح على الصحيح ، وهو الحظ والعظمة والسلطان ، أى لا يرفع دا الحظ

في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظُّه ، أى لا ينجيه حفظه منك وإنما

ينفعه وينجيه العمل الصالح .

أذكار السجود

(١٢٤) سبحان رَبِّيَ الأَعْلَى « ثلاثاً ، أو أكثر إذا أراد التطويل »

(١٢٥) سبحان ربي الأَعْلَى وبِحَمْدِهِ . « ثلاثاً »

(١٢٦) سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي .

(١٢٧) سُبُوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الملائكةِ والرُّوحِ .

(١٢٨) سبحان ذى الجبروتِ والملَكوتِ ، والكبرياءِ والعِظَمَةِ .

(١٢٩) اللهم اغفر لي ما أسررتُ ، وما أعلنتُ .

(١٣٠) اللهم اغفر لي ذنبي كُلَّهُ ، ودِقَّةَ وجِلَّتِهِ ، وأوَّلَهُ وآخِرَهُ ،

وعِلانِيَتَهُ وَسِرِّهِ .

(١٣١) اللهم إني أعوذُ برضاكَ من سَخِطِكَ ، وأعوذُ بمعافاتِكَ مِن

عُقوبَتِكَ ، وأعوذُ بك منك ، لا أحصي ثناءً عليك ، أنت كما

أثَّبت على نَفْسِكَ .

(١٣٢) اللهم إني ظلمتُ نَفْسِي ظُلماً كثيراً ، ولا يَغْفِرُ الذنوبَ إلا

أنت ، فاغفر لي مغفرةً من عندِكَ ، وارحمني إنك أنت الغفورُ

الرحيمُ .

(١٣٣) اللهم لك سجدتُ ، وبك آمنتُ ، ولك أسلمتُ ، وأنت

ربي ، سجد وجهي للذي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، فأَحْسَنَ صُورَهُ ،

وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فتابرك اللهُ أَحْسَنُ الخالقين .

(۱۳۴) سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخِيَالِي ، وَآمَنَ بِكَ فَوَادِي ، أَبوءُ
بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، هَدَيْتَ يَدِي ، وَمَا جَنَيْتُ عَلَيَّ نَفْسِي .

(۱۳۵) اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي
سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي
نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ
يَسَارِي نُورًا ، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا ، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا ،
وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا .

(۱۳۶) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

(۱۳۷) وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ
سَاجِدٌ ، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ فِيهِ » .

ما يقول بين السجدين

(۱۳۸) رَبِّ اغْفِرْ لِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي .

(۱۳۹) رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاجْبُرْنِي ، وَارْفَعْنِي ، وَاهْدِنِي ،
وَاعْفِنِي ، وَارزُقْنِي .

دعاء القنوت

ومحده بعد قوله : « سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » ،
 فيجهر بدعائه ، ويرفع يديه ، وَيُؤْمِنُ مِنْ خَشْفِهِ :
 (١٤٠) (اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَّأْنِي
 فِيمَنْ تَوَّأَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْصَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا
 قَضَيْتَ . فإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَدْرَأُ مِنْ
 وَائِيَّتَ ، وَلَا يَعْرِزُ مِنْ عَادِيَّتَ ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ، لَا
 مُجَاوِزَ لَكَ إِلَّا إِيَّاكَ) .

(١٤١) ويزيد عليه في النصف الثاني من رمضان :

« اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَيُكْذِبُونَ
 رُسُلَكَ ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ ، وَخَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ ، وَأَتَى
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ ، وَأَتَى عَلَيْهِمْ رِجْزُكَ وَعَذَابُكَ ، إِلَهَ
 الْحَقِّ) ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَدْعُو لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا
 اسْتَطَاعَ مِنْ خَيْرٍ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ .

وقنت عمر رضي الله عنه في الصبح بعد الركوع ، فقال :
 (١٤٢) اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ ،
 وَنُخَلِّعُ مِنْ يَفْجُرُكَ (١) ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي

(١) جمع أي : بترك ، (من يفجرك) : أي يلحد في صفاتك .

وَتَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَتَحْفِدُ^(١) ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشَى
عَذَابَكَ ، إِنْ عَذَابَكَ الْجِدِّ بِالْكَفَارِ مُلْحِقٌ ، اللَّهُمَّ عَذِّبْ
كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ^(٢) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَيُكَذِّبُونَ
رُسُلَكَ ، وَيَقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ،
وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ^(٣) وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمْ
الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ^(٤) ، وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ ﷺ
وَأَوْزِعْهُمْ^(٥) أَنْ يُؤْفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ ،
وَانصِرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ إِلَهَ الْحَقِّ ، وَاجْعَلْنَا
مِنْهُمْ^(٦) .

(١٤٣) وفي رواية موقوفاً على عمر رضي الله عنه : (اللهم اغفر
لنا ، وللمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، وَأَلِّفْ

- (١) تحفد : أى نسرع .
(٢) قال النووي رحمه الله : (واعلم أن المنقول عن عمر رضي الله عنه « عذب كفره
أهل الكتاب » لأن قتلهم ذلك الزمان كان مع كفره أهل الكتاب ، وأما اليوم ،
فالاختيار أن يقول : « عذب الكفرة » فإنه أعم) اهـ .
(٣) ذات بينهم : أى أمورهم ومواصلاتهم .
(٤) الحكمة : هى كل مانع من القبيح .
(٥) أوزعهم : ألهمهم .
(٦) أى ممن هذه صفته .

بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَأَنْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ
وَعَدُوِّهِمْ .

اللَّهُمَّ انْعَنْ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ،
وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ ، اللَّهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ
كَيْمَتِهِمْ ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ ، وَأَنْزِلْ بِهِمْ بِأَسْكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ ،
وَنُثْنِي عَلَيْكَ ، وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنُخْلَعُ ، وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ ،
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَنُصْنِي
وَنَسْجُدُ ، وَإِيَّاكَ نَسْعِي ، وَنُحْفِدُ ، وَنُخْشِي عَذَابَكَ ، وَنَرْجُو
رَحْمَتَكَ ، إِنْ عَذَابَكَ أَجَدَّ بِالْكَفَارِ مُنْجِقًا .

التشهد في الصلاة

يقول إحدى الصيغ الآتية :

(١٤٤) « التحيات لله^(١) ، والصلوات والطيبات^(٢) ، السلام^(٣) عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته^(٤) ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

(١٤٥) التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله .

- (١) أى الألفاظ التى تدل على السلام والملك والبقاء هى (لله) تعالى ، و (الصلوات) أى الأدعية التى يراد بها تعظيم الله تعالى وهو مستحقها ، لا تليق بأحد سواه .
- (٢) أى ما طاب من الكلام وحسن أن يشى به على الله دون ما لا يليق بصفاته مما كان الملوك يخيون به .
- (٣) معناه التعويد بالله والتحسين به ، فإن السلام اسم له سبحانه ، تقديره : الله عليك حفيظ وكفيل ، كما يقال : (الله معك) أى بالحفظ والمعونة واللفظ ، وقد جاء فى الرواية هكذا بصيغة الخطاب (السلام عليك) ، وقد ذكر ابن مسعود رضى الله عنه أن الصحابة رضى الله عنهم كانوا يقولون (السلام عليك أيها النبي) فى التشهد (وهو بين ظهرائنا ، فلما قبض قلنا : « السلام على النبي ») ، وانظر « صفة صلاة النبي ﷺ » للألبانى ص (١٧٣ - ١٧٥) .
- (٤) هو اسم لكل خم فائض منه على الدوام .

وفي رواية : « عبده ورسوله » .

(١٤٦) التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله .

(١٤٧) التحيات الطيبات والصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله .

(١٤٨) التحيات لله ، الزاكيات لله ، الطيبات لله ، الصلوات لله ،
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله .

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

يقول إحدى الصيغ الآتية :

(١٤٩) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم بارك^(١) على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ .

(١٥٠) اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته ، وعلى أزواجه وذريته ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، وبارك على محمد وعلى آل بيته ، وعلى أزواجه وذريته ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ .

(١٥١) اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ .

(١٥٢) اللهم صل على محمد النبي الأمي . وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي .

(١) من البركة وهي النماء والزيادة ، والتبريك الدعاء بسلامة .
ﷺ ، ما أعطاه آل إبراهيم وإدامته وثبوته .

وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

(۱۵۳) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ .

(۱۵۴) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

(۱۵۵) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ،
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

الدعاء بعد التشهد الأخير

إذا فرغ من التشهد الأخير قال

(١٥٦) اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ،

ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال .

(١٥٧) ثم يتخير من الأدعية الماثورة في هذا الموضع أعجبه إليه ،

ومنها :

(١٥٨) اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة

المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللهم

إني أعوذ بك من المأثم^(١) والمغرم .

(١٥٩) اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ، ومن شر ما لم

أعمل^(٢) .

(١٦٠) اللهم إني أسألك الجنة ، وأعوذ بك من النار .

(١٦١) اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا

أنت ، فاغفر لي مغفرةً من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور

الرحيم .

(١) هو الأمر الذي يَأْتَمُّ به الإنسان ، أو هو الإثم نفسه وصعاً للمصدر موضع الاسم ،

وكذلك « المغرم » ويريد به الذنوب ، بدليل تمام الحديث : (قالت عائشة : فقال له

قائل : ما أكثر ما تستعبد من المغرم يا رسول الله ! فقال : إن الرجل إذا غرم حدث

فكذب ، ووعد فأخلف) .

(٢) أى من شر ما فعلت من السيئات ، (ومن شر ما لم أعمل) من الحسنات .

(۱۶۲) اللّٰهُمَّ حَاسِبِنِي حَسَاباً يَسِيراً .

(۱۶۳) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ،
وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

(۱۶۴) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحَدِّكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ ، الْمَنَّانُ ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ النَّارِ .

(۱۶۵) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ
مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ
وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْجَنَّةَ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا
قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا .

(۱۶۶) اللّٰهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا
عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ،
اللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ

الْحَقُّ ، وَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَى ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي
 الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا
 تَنْفَدُ ، وَلَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ
 بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ،
 وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ
 مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زِينًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ .
 (١٦٧) أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ
 ﷺ .

ولیکن آخر ما یقول بین التشهد والتسليم :

(١٦٨) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ،
 وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ
 الْمَقْدَّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

ما يقول بعد الصلاة

(١٦٩) يُكَبِّرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقول :

(١٧٠) أَسْتَغْفِرُ اللهُ ، أَسْتَغْفِرُ اللهُ ، أَسْتَغْفِرُ اللهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ،

وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(١٧١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ،

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ

إِلَّا اللهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النِّعْمَةُ ، وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلَهُ الثَّنَاءُ

الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ، وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ .

(١٧٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ،

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا

مَعْضِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ .

(١٧٣) وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ : ﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ الْآيَةَ

(البقرة : ٢٥٥) .

(١٧٤) وَيَقْرَأُ الْمَعُودَاتِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

(١٧٥) اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ .

(۱۷۶) رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ (أَوْ : تَبْعَثُ) عِبَادَكَ .

(۱۷۷) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

(۱۷۸) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْضِ

الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

الْقَبْرِ .

(۱۷۹) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ

الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ ، وَإِذَا

أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ .

(۱۸۰) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا ، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي

وَأَجُرْنِي ، وَاهْدِنِي لِمَصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي

لِمَصَالِحِهَا ، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ .

(۱۸۱) اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ

لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ

سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نَقْمَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا

مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ

مِنْكَ الْجَدُّ .

ثم يقول :

(۱۸۲) (سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ) . « ۳۳ مرة »

(۱۸۳) أو « سبحان الله » (۳۳) ، « الحمد لله » (۳۳) ، « الله أكبر » (۳۴) .

(۱۸۴) أو « سبحان الله » (۳۳) ، « الحمد لله » (۳۳) ، « الله أكبر » (۳۳) ، ثم يقول : « لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير » .

(۱۸۵) « سبحان الله » (۲۵) ، « الحمد لله » (۲۵) ، « لا إله إلا الله » (۲۵) ، « الله أكبر » (۲۵) .

(۱۸۶) أو « سبحان الله » (۱۰) ، « الحمد لله » (۱۰) ، « الله أكبر » (۱۰) .

(۱۸۷) « سبحان الله » (۱۱) ، « الحمد لله » (۱۱) ، « الله أكبر » (۱۱) يَعْقِدُهُنَّ بِأَنَامِلِهِ .

(۱۸۸) سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك ، وأتوب إليك .

مايقول بعد صلاة التطوع

(۱۸۹) اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها ، اللهم أنعشني وأجرني ، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق ، فإنه لا يهدي لصالحها ، ولا يصرف سيئها إلا أنت .

ذكر الله تعالى عقب صلاة الصبح
(وهو أشرف أوقات الذكر في النهار)

(١٩٠) لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،
يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير . « عشر مرات »

(١٩١) لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،
يُحيى ويُميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير .
« مائة مرة أو أكثر »

- ويقول ما تقدم في الفصل السابق (ما يقال بعد
الصلاة)^(١) .

ما يقول بعد صلاة المغرب

(١٩٢) لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،
يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير . « عشر مرات »
- ويقول ما تقدم في (ما يقال بعد الصلاة)^(٢)

(١) انظر ص (٤٥) .

(٢) وهذا يقال في آخر الوتر ، قبل السلام أو بعده .

ما يقول بعد صلاة الوتر

إذا سلّم من الوتر قال :

(١٩٣) سبحان المَلِكِ القُدُّوسِ ، سبحان الملك القدوس ، سبحان الملك القدوس .

(هكذا ثلاثاً ، ويمد بها صوته ، ويرفع في الثالثة) .

(١٩٤) اللهم إني أعوذ بِرِضَاكَ من سَخَطِكَ ، وجماعاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أخصي ثناءً عليك ، أنت أثنيت على نفسك^(١) .

(١) وهذا يقال في آخر الوتر ، قبل السلام أو بعده .

كيفية التكبير في العيدين

في عيد الفطر : أول وقت تكبير الفطر إذا غابت الشمس من ليلة الفطر ، وحينئذ يستحب إظهار التكبير في المساجد والمنازل والطرق ، لقوله تعالى : ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة : ١٨٥)
وقبل صلاة العيد يخرج من بيته ، فيكبر جهرًا حتى يأتي المصلي ، ثم يكبر حتى يخرج الإمام .

وفي عيد الأضحى : يكبر من بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى ما بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق ، والتكبير فيه مطلق ومقيد ، فالمقيد غقيب الصلوات ، والمطلق في كل حال في الأسواق ، وفي كل مكان .

وفي صفة التكبير آثار موقوفة منها :
(١٩٥) الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر كبيراً .
(١٩٦) الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ،
والله أكبر ، الله أكبر ، والله الحمد .
(١٩٧) الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ،
والله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، والله الحمد .

(۱۹۸) اللّٰهُ أَكْبَرُ ، اللّٰهُ أَكْبَرُ ، اللّٰهُ أَكْبَرُ ، واللّٰهُ الْحَمْدُ ،
اللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَجَلٌ ، اللّٰهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا .
(۱۹۹) اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَجَلٌ ،
اللّٰهُ أَكْبَرُ ، واللّٰهُ الْحَمْدُ .

تکبیرات صلاۃ العید ، وما یقول بینہا

یکبیر تکبیرۃ الإحرام ، ثم ینکبیر سبع تکبیرات فی الرکعۃ الأولى
قبل القراءۃ ، وفی الثانیۃ ینکبیر خمس تکبیرات سوی تکبیرۃ الانتقال .
(۲۰۰) وین کبیر کل تکبیرتین من ہذہ التکبیرات : یحمد اللّٰهُ عز وجل ،
ویشنی علیہ ، ویصلی علی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ، ویدعو .

ما یفعل عند کسوف الشمس

(۲۰۱) ینزع إلی ذکر اللّٰهُ ، ودعائه ، واستغفاره .
(۲۰۲) وینادی لصلاۃ الکسوف بقول : (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) .

ما یقول عند الاستسقاء

یکثر الإمام فی خطبته من الاستغفار حتی ینکون أكثر کلامہ
ویدکرہم بقوله تعالیٰ علی لسان نوح علیہ السلام :

﴿ استغفروا رَبَّكُمْ إِنَّه كَانَ غَفَّاراً ، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ،
وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً ﴾
(نوح : ١٠ - ١٢)

ويكثر من دعاء الكرب^(١) ، ويدعو الله عز وجل في تضرع وتذلل
وافتقار ومسكنة بالأدعية التالية :

(٢٠٣) (الحمد لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَلِكِ يَوْمِ
الدين) ، لا إله إلا الله ، يفعل ما يريد .

اللهم أنت الله، لا إله إلا أنت الغني ، ونحن الفقراء ، أنزل
علينا الغيث ، واجعل ما أنزلت لنا قوةً وبلاغاً إلى حين .
(٢٠٤) اللهم اسقنا غيثاً مُغِيثاً مَرِيئاً مَرِيئاً^(٢) ، نافعاً ، غيرَ ضارٍّ ،
عاجلاً غيرَ آجل .

(٢٠٥) اللهم اسق عِبَادَكَ وَبِهَائِمَكَ ، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأُخِي بَلَدَكَ
الْمَيِّتَ .

(٢٠٦) اللهم اغثنا ، اللهم اغثنا ، اللهم اغثنا .

(١) انظر : دعاء الكرب والدعاء عند الأمور المهمة ص (٧١)

(٢) مَرِيئاً : ذا مِرَاعَةٍ وَجُصْبٍ ، يقال : أَمَرَعَتِ الْبِلَادُ : إِذَا أَحْصَبَتْ .

صلاة التسيح

(٢٠٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال

للعباس بن عبد المطلب : (يا عَبَّاسُ ! يا عَمَّاهُ ! ألا أعطيك ؟

ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أفعل بك عشر خصال ؟ إذا

أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك : أوله وآخره ، قديمه

وحديثه ، خطاه وعمده ، صغيره وكبيره ، سيره وعلانيته ،

عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات ، تقرأ في كل ركعة

فاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة

وأنت قائم قلت : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا

الله ، والله أكبر » خمس عشرة مرة ، ثم ترقع فتقولها وأنت

راكع عشرًا ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ، ثم

تهوي ساجدًا فتقولها وأنت ساجد عشرًا ، ثم ترفع رأسك من

السجود فتقولها عشرًا ، ثم تسجد فتقولها عشرًا ، ثم ترفع

رأسك فتقولها عشرًا ، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة

تفعل ذلك في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها في كل

يوم مرة فافعل ، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة ، فإن

تفعل ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة

فإن لم تفعل ففي عُمرِكَ مرَّةً (١) .

صلاة التوبة

(٢٠٨) قال رسول الله ﷺ :

(مامن عبْد يذنب ذنباً فيتوضأ ، فيحسن الطهور ، ثم يقوم فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر^(٢) الله لذلك الذنب ، إلا غفر الله له)

(١) قال العلامة ابن عابدين رحمه الله : (يفعلها في كل مرة وقت لا كراهة فيه ، أو في كل يوم أو ليلة مرة ، وإلا ففي كل أسبوع أو جمعة أو شهر أو العمر ، وحدثها حسن لكثرة طرقه ، ووهم من زعم وضعه ، وفيها ثواب لا يتناهى ، ومن ثم قال بعض المحققين : لا يسمع بعظيم فضلها وتركها إلا متهاون في الدين) اهـ .
وقال مثله تاج الدين السبكي ، وزاد : (غير مكترث بأعمال الصالحين ، لا يسعى أن يعد من أهل العزم في شيء نسأل الله السلامة) اهـ - انظر « شرح الإحياء » (٤٨١ / ٣) .

(٢) المراد بالاستغفار طلب المغفرة المقرون بالتوبة بالندامة والإقلاع والعزم على أن لا يعود إليه أبداً ، وأن يتدارك الحقوق إن كانت هناك .

ما يُقرأ في الليل

- (٢٠٩) « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كَفَتَاهُ »^(١) .
- (٢١٠) ويقرأ كُلَّ لَيْلَةٍ « قل هو الله أحد » فإنها ثلثُ القرآنِ .
- (٢١١) ومن قرأ بمائة آية في ليلة كُتِبَ له قنوتُ ليلة .
- (٢١٢) وكان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ : « بنى إسرائيل »^(٢) ، و « الزمر » .
- (٢١٣) وكان ﷺ لا ينام حتى يقرأ : « ألم تنزل » السجدة ، و « تبارك الذي بيده الملك » .
- (٢١٤) وكان ﷺ يقرأ المُسَبِّحَاتِ^(٣) قبل أن ينام ، وإذا اضْطَجَعَ .

(١) كَفَتَاهُ : أى أجزاءه عن قيام الليل ، وقيل : كَفَتَاهُ من كل شيطان ، فلا يقربه لَيْلَتُهُ ، وقيل : كَفَتَاهُ ما يكون من الآفات التي تكون في تلك الليلة ، وقيل : معناه : حَسْبُهُ بهما فضلاً وأجراً ، ولا مانع من إرادة هذه الأمور جميعها ، ويؤيده أن حذف المتعلق مشعر بالتعميم ، فكأنه قال : « كَفَتَاهُ من كل شر ، أو من كل ما يخاف ، وفضل الله واسع » - أفاده الشوكاني ، انظر (تحفة الذاكرين) ص (٩٩) ، (٢٣٥) .

(٢) ونسب أيضاً سورة « الإسراء » وسورة « سبحان » .

(٣) قال ابن الأثير رحمه الله : (المسبحات هي السور التي في أولها « سُبِّحَ اللهُ » أو « يُسَبِّحُ اللهُ » أو « سبح اسم ربك ») . اهـ . من « جامع الأصول » (٢٦٥/٤) ، وقيل : « هي الحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن » .

ما يقول إذا أراد النوم^(*)

(٢١٥) باسمك اللهم أحيا وأموت .

(٢١٦) (يجمع كفيه ، ويقراً فيهما : « قل هو الله أحد » ،

والمعوذتين ، وينفث فيهما ، ثم يمسح بهما ما استطاع من

جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده)

يفعل ذلك كله ثلاث مرات .

(٢١٧) يضع يده اليمنى تحت خدّه ، ثم يقول :

« اللهم قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » . (ثلاث مرات)

(٢١٨) باسمك ربّي وَضَعْتُ جَنبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي

فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاخْفِظْهَا ، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ

الصَّالِحِينَ .

(٢١٩) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا ، وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا ، وَأَوَانَا ، فَكَمْ

مَنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي .

(٢٢٠) يَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾

الآيَةَ .

(البقرة : ٢٥٥)

(*) ومن آداب النوم : أن ينفذ فراشه بداخلة إزاره ثلاثاً ، ويتوضأ وضوءه للصلاة ، ويضطجع على شقه الأيمن .

(۲۲۱) اللهم أنت خَلَقْتَ نفسي ، وأنت تتوفأها ، لك مماثها
ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم
إني أسألك العافية .

(۲۲۲) أعوذ بكلماتِ الله التاماتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ .

(۲۲۳) اللهم فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبُّ
كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي
سُوءًا أَوْ أَجْرُهُ إِلَى مُسْلِمٍ .

(۲۲۴) اللهم رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا
وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ،
أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ .

(۲۲۵) اللهم إني أعوذُ بوجهك الكريم وكلماتك التامة مِنْ شَرِّ ما
أنت آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللهم أنت تُكشِفُ المغرَمَ والمأثمَ ، اللهم
لا يُهزَمُ جُنْدُكَ ، ولا يُخلفُ وَعْدُكَ ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ
مِنْكَ الجَدُّ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ .

(۲۲۶) بِسْمِ اللّٰهِ وَضَعْتُ جَنبِي ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأُخْسِي^(۱)
 شَيْطَانِي ، وَفُكِّ رِهَانِي^(۲) ، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَى الْأَعْلَى^(۳) .
 (۲۲۷) الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي ، وَأَطْعَمَنِي وَأَسْقَانِي ، وَالَّذِي
 مَنْ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ ، اللّٰهُمَّ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ،
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ .

ويقول .

(۲۲۸) « اللّٰهُ أَكْبَرُ » ، (۳۴ مرة) ،
 « سُبْحَانَ اللّٰهِ » ، (۳۳ مرة) ،
 « الْحَمْدُ لِلّٰهِ » ، (۳۳ مرة) .
 (۲۲۹) أَوْ : « اللّٰهُ أَكْبَرُ » ، (۳۳ مرة) ،
 « سُبْحَانَ اللّٰهِ » ، (۳۳ مرة) ،
 « الْحَمْدُ لِلّٰهِ » ، (۳۳ مرة) .

(۱) أُخْسِيءُ : خَسَأْتُ الْكَلْبَ إِذَا طَرَدْتَهُ ، وَالْمَعْنَى : اجْعَلْهُ مَطْرُوداً عَنِّي وَمَرْدُوداً عَنِ
 إِغْوَانِي ، وَهُوَ مَرُورِي بِرَوَاهِتَيْنِ : اخْسَأَ ، وَأُخْسِيءُ .

(۲) الْفُكُّ : التَّخْلُصُ ، وَالرَّهَانُ : جَمْعُ رَهْنٍ ، وَأَرَادَ بِهِ : تَخْلِيصَهُ مِمَّا نَفْسُهُ مَرْتَبَةٌ بِهِ مِنْ
 حَقْرِ اللّٰهِ تَعَالَى .

(۳) النَّدَى : النَّادِي ، وَهُوَ الْمَجْلِسُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْقَوْمُ ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ فَلَيْسَ بِنَادٍ ، وَلَا
 نَدِيٌّ ، وَالْمُرَادُ بِالنَّدَى الْأَعْلَى : مَجْتَمِعُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ ، وَلِهَذَا وَصَفَهُ بِالْعُلُوِّ .

(۳۳ مرة)

(۲۳۰) أو : « الله أكبر »

(۳۴ مرة)

« سبحان الله »

(۳۳ مرة)

« الحمد لله »

(۲۳۱) اللهم إني أسألك رؤيا سالحة ، صادقة غير كاذبة ، نافعة غير

ضارة « موقوف على عائشة رضي الله عنها » .

(۲۳۲) اقرأ سورة « قل يا أيها الكافرون » حتى يختتمها .

(۲۳۳) وليكن آخر ما يقول^(۱) :

اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ،

وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة

إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك

الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت .

(۱) فلا يتكلم بعدها بشيء من أحاديث الدنيا ، فإن تحدث أعادهن ، ثم ينام اقتداءً بالنبي



من آداب الرؤيا

(۲۳۴) إذا رأى في منامه ما يحب :

يحمد الله عليه ، ولا يحدث به إلا من يحب .

(۲۳۵) وإذا رأى ما يكره :

فليستعذ بالله من شره .

(۲۳۶) وَيَنْفُثُ^(۱) عَن يَسَارِهِ .

(ثلاثاً)

(ثلاثاً)

- ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

- ويتحول عن جنبه الذي كان عليه .

(۲۳۷) ولا يحدث بها أحداً .

(۲۳۸) وليقم فليصل إن أمكنه ، فإن ذلك أكمل وأكمل .

(۲۳۹) وإن كان يفرغ في منامه ، قال إذا أوى إلى فراشه :

« أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ

عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ » .

(۱) النفث : نفع لطيف لا ريق معه ، وفي رواية : فليصق ، وفي رواية : فليتنفل

ما يقول إذا استيقظ في الليل

(٢٤٠) قال رسول الله ﷺ : (مَنْ تَعَارَّ^(١) مِنْ اللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ،

يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » ،

أَوْ دَعَا ، اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، قَبِلَتْ صَلَاتُهُ^(٢) .

(١) أى : استيقظ .

(٢) قال في « عمدة المتحصنين » : (ينبغى لكل مؤمن بلغه هذا الحديث أن يفتنم العمل

به ، ويخلص نيته لربه العظيم ، ويسأله أن يرزقه حظاً من قيام الليل ، فلا عون إلا

به ، ويسأله فكاًك رقبتة من النار ، وأن يوفقه لعمل الأبرار ، ويتوفاه على الإسلام ،

قال أبو عبد الله الفربرى : أجريت هذا الذكر على لساني عند انتباهي من النوم ، ثم

غمضت ، فجاءني جاءٍ فقرأ على هذه الآية : « وهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ

وهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ») اهـ .

(۲۴۱) وَإِذَا تَضَوَّرَ^(۱) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ،

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ .

(۲۴۲) وَإِذَا قَامَ عَنْ فِرَاشِهِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنَفَةِ إِزَارِهِ

ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا اضْطَجَعَ

فَلْيَقُلْ :

- بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ

نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ رَدَدْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ

الصَّالِحِينَ .

مايقول إذا استيقظ في الليل ، وخرج من بيته

(۲۴۳) يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَقْرَأُ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ

عِمْرَانَ : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ الْآيَاتِ .

(۱) تَضَوَّرَ : بالتشديد ، أى تَلَوَّى ، وَتَقَلَّبَ ظَهراً لِبَطْنِ .

الأذكار والدعوات للأمور العارضة دعاء الاستخارة

(٢٤٤) إذا همُّ بالأمر ، فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ينوي بهما الاستخارة ، ثم يقول^(١) :

(اللهم إني أَسْتَخِيرُكَ^(٢) بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ^(٣) بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ ، وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ ، وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ^(٤) خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي^(٥) فَاقْدُرْهُ^(٦) لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي^(٧) ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ)^(٨) .

(١) أي بعد أن يُسَلِّمَ .

(٢) الاستخارة في الأمور : طلب الخيرة فيها ، واستعلام ما عند الله تعالى فيها .

(٣) أستقدرك : أطلب منك أن تقدرني عليه .

(٤) ويسمى هنا حاجته .

(٥) وفي رواية : (عاجل أمري وآجله) .

(٦) فاقدره : أي افض لي به ، وهبته .

(٧) وفي رواية : (عاجل أمري وآجله) .

(٨) انظر « فتح الباري » (١١ / ١٨٣ - ١٨٧) .

دعاء الكرب

والدعاء عند الأمور المهمة

(٢٤٥) لا إله إلا الله العظيم الحليم ،

لا إله إلا الله ربّ العرش العظيم ،

لا إله إلا الله ، ربّ السموات والأرض ،

لا إله إلا الله ربّ العرش الكريم .

(٢٤٦) لا إله إلا الله الحليم الكريم ،

لا إله إلا الله العليّ العظيم ،

لا إله إلا الله ربّ السموات السبع ، وربّ العرش الكريم .

(٢٤٧) لا إله إلا أنت ، سبحانك إني كنت من الظالمين .

(٢٤٨) يا حيّ يا قيوم ، برحمتك أستغيث .

(٢٤٩) وليكن أكثر دعائه أن يقول :

« رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ،

وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ،

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

(٢٥٠) الله الله ربّي ، لا أشرك به شيئاً .

(٢٥١) اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ،

وَأصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ،

لا إله إلا أنت .

(۲۵۲) اللهم إني أعوذُ بك من جَهْدِ البلاءِ^(۱) ، ودَرْكِ الشقاءِ^(۲) ،
وَسُوءِ القضاءِ^(۳) ، وشماتَةِ الأعداءِ^(۴) .

(۲۵۳) اللهم إني عبدك ، وابنُ عبدك ، وابنُ أمتك ، في قبضتِكَ
ناصيتي بيدك ، ماضٍ في حُكْمِكَ ، عدلٌ في قضاؤك ،
أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أو أنزلتَهُ في

(۱) « جهد البلاء » : بفتح الجيم : كل ما أصاب الإنسان من شدة المشقة ، وبالضم :
ملا طاقة له بحمله ، ولا قدرة له على دفعه ، استعاذ ^{تعالى} من جهد البلاء ، لأن
ذلك مع مافيه من المشقة على صاحبه ، يحصل به التفريط في بعض أمور الدين ، وقد
يضيق صدره بحمله ، فلا يصير فيكون سبباً في الإثم .

(۲) درك الشقاء : بفتح الراء وإسكانها ، والدرك هو الإدراك واللمحاق ، والشقاء : هو
الهلاك ، أو سببه المؤدى إليه ، والمقصود بدرك الشقاء : أعوذ بك أن يدركني شدة
المشقة في أمور الدنيا وضيقها عليه ، وحصول الضرر البالغ في بدنه أو أهله أو ماله ،
وقد يكون باعتبار الأمور الأخروية : وذلك بما يحصل عليه من التبعة والعقوبة بسبب
ما اكتسبه من الوزر ، واقرنه من الإثم .

(۳) سوء القضاء : هو ما يسوء الإنسان ، ويجزئه من الأقضية المقدره عليه ، في النفس
والمال والأهل والولد والخاتمة والمعاد ، فهو عام في دينه ودنياه ، والمراد بالقضاء هنا
المتقضى ، لأن حكم الله كُله حسن لا سوء فيه ، وهذا التعمد لا يخالف الرضا
بالقضاء ، فإن الاستعاذة من سوء القضاء هي من قضاء الله سبحانه ، ولهذا شرع
لعباده ، ومن هذا ما ورد في دعاء القنوت : (وقتي شر ما قضيت) .

(۴) « شماتة الأعداء » : هي فرح الأعداء بما يقع على الشخص من المكروه ، وما يحل
من المحنة .

كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ ،
أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِيْعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلَاءَ
حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي .

ما يقول إذا خاف قوماً أو سلطاناً أو لاقى عدواً

﴿ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (القصص : ٢١)

(٢٥٤) اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، بَكَ أَحْوَلُ ، وَبَكَ
أَصْوَلُ ، وَبَكَ أَقَاتِلُ .

(٢٥٥) اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي ، لَا شَرِيكَ لَهُ .

(٢٥٦) اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ .

(٢٥٧) اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ .

(٢٥٨) حَسْبُنَا اللَّهُ ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

(٢٥٩) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

(٢٦٠) اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السُّحَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ،

اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْنَهُمْ وَزَلِزْلِهِمْ ، وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ .

ما يقول إذا عرض له شيطان أو خافه

﴿ رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ
يَخَضُرُون ﴾ (المؤمنون : ٩٨ - ٩٩) .

(٢٦١) ويقول : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
مِنْ هَمَزِهِ وَتَفْخِهِ وَتَفْئِهِ .

(٢٦٢) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، (ثلاث مرات)

أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ . (ثلاث مرات)

(٢٦٣) وَيُؤَذِّنُ أَذَانَ الصَّلَاةِ .

(٢٦٤) أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ،

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ ، وَبَرَأَ ،

وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ،

وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ فِيهَا ،

وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ ، وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ،

وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ .

ما يقول إذا غلبه أمر

(٢٦٥) قَدَّرَ اللهُ ، وما شاء فعل .

ما يقول إذا استصعب عليه أمر

(٢٦٦) اللهُ لا سَهْلَ إلا ما جَعَلْتَهُ سَهْلًا ، وأنت تجعلُ الحَزْنَ^(١) إذا شِئْتَ سَهْلًا .

ما يقول إذا أصابته نكبة قليلة أو كثيرة

(٢٦٧) إنا لله ، وإنا إليه راجعون ،
اللهم أجرني في مُصِيبَتِي ، وأُخْلِفْ لي خَيْرًا منها .

ما يقول إذا كان عليه دين عجز عنه

(٢٦٨) اللهُم اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عن حَرَامِكَ ،
وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّن سِوَاكَ .

(١) الحزن : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الزاي ، وهو غليظ الأرض وخشيتها .

أذكار المرض

ما يقرأ على الملدوغ

(٢٦٩) يَتَفَلُّ عَلَيْهِ ، وَيَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ .

ما يُعَوِّذُ بِهِ الصَّيَّانَ وَغَيْرَهُمْ

(٢٧٠) أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَمَّةٍ^(١) ،
وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَّةٍ^(٢) .

ما يقول من بُلى بالوسوسة

من ابتلى بوسوسة الشيطان بقوله مثلاً : « مَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ » ،
فيجب عليه :

(٢٧١) أن ينتهي عن الانسياق مع وسوسته ،
وينصرف عن مجادلتها ، إلى إجابته بما يلي :

(١) الهامة : بتشديد الميم كل ذات سُم يقتل كالحية وغيرها ، والجمع : الهوام ، وقد يقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات .
(٢) العين اللامة : بتشديد الميم ، هي التي تصيب مانظرت إليه بسوء .

(۲۷۲) آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ .

(۲۷۳) هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

(۲۷۴) اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ،

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

ثُمَّ يَتَفَلَّحُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَيَقُولُ :

(۲۷۵) أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمِنْ فِتْنَتِهِ .

مَا يَقُولُ إِذَا حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ يُلَبِّسُهَا عَلَيْهِ

(۲۷۶) يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْهُ ، وَيَتَفَلَّحُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا .

ما يقوله المريض

﴿ رَبُّ إِنِّي مَسْنَى الضُّرِّ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

(الأنبياء : ٨٣)

(٢٧٧) (يجمعُ كَفِيهِ ، ويقرأُ فيهما السورَ المعوذاتِ :

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ،

وَيَنْفُثُ فِيهِمَا ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ^(١) :

يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَدْبَرَ مِنْ جَسَدِهِ (

يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ،

فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَلْيَفْعَلْ بِهِ ذَلِكَ غَيْرُهُ .

(٢٧٨) وَيَضَعُ الْمَرِيضُ يَدَهُ عَلَى الذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِهِ^(٢) ، وَيَقُولُ

(ثَلَاثًا)

« بِسْمِ اللَّهِ » .

ثم يقول :

(١) هذا إذا كان الألم في جميع البدن ، ويكون النفث على موضع الألم إذا كان موضعا

مخصوصاً ، انظر « تحفة الذاكرين » ص (٢٧٣) .

(٢) هذا إذا كان الألم في موضع واحد ، فإن كان في مواضع منه : وضع يده

موضعاً فموضع منها ، وقال في كل موضع « بسم الله ... إلخ » .

« أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ » .

(سبع مرات)

(٢٧٩) ويقول المريض « لا إله إلا الله ، والله أكبر ،

لا إله إلا الله وحده ،

لا إله إلا الله ، لا شريك له ، لا إله إلا الله ،

له الملك وله الحمد ،

لا إله إلا الله ،

ولا حول ولا قوة إلا بالله » .

(٢٨٠) ويقول : الله ربي ، لا شريك له .

(٢٨١) لا إله إلا أنت ، سبحانك ، إني كنت من الظالمين .

(٢٨٢) اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب

النار .

(٢٨٣) ولا يَتَمَنَّيَنَّ الْمَوْتَ لِضُرِّ وَنَحْوِهِ ، فَإِنْ خَافَ عَلَى دِينِهِ لِفَسَادِ

الزمان ونحو ذلك قال :

« اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت

الوفاة خيراً لي » .

(٢٨٤) وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ بَأَنَّ يَكُونُ مَوْثُهُ فِي الْبَلَدِ الشَّرِيفِ ،

فقد كان من دعاء عمر رضي الله عنه :

« اللهم ارزقني شهادة في سبيلك ،

واجعل موتي في بلد رسولك ﷺ » .

ما يُقال عند المريض ، ويُقرأ عليه

إذا دخل الزائر على مَنْ يَعُوده قال :

(۲۸۵) لا بأسَ طهورٌ إن شاء الله .

(۲۸۶) اكشِفِ الباسَ ، رَبُّ النَّاسِ ، إِلَهَ النَّاسِ .

(۲۸۷) اللهم اشْفِ عَبْدَكَ ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا ،

أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلَاةِ^(۱) .

(۲۸۸) اكشِفِ الباسَ ، رَبُّ النَّاسِ ، لا يَكشِفُ الكَرْبَ غَيْرُكَ .

(۲۸۹) اللهم اشْفِ (فلاناً) . « ثلاث مرات »

(۲۹۰) امسحِ الباسَ ، رَبُّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ،

لا كاشِفَ له إلا أنتَ .

(۲۹۱) أسألُ اللهَ العَظِيمَ ، رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ أن يَشْفِيكَ .

« سبع مرات »

(۱) من آداب الدعاء أن تتوسل إلى الله عز وجل فيما إذا أجاب دعوتك ، أنك ستستعين

بها على الاستزادة من الطاعات والقربات كما في هذا الحديث ، وكما قال موسى عليه

السلام : ﴿ واجعل لي وزيراً من أهل هارون أخى اشدد به أزرى وأشركه في

أمرى ، كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً ﴾ .

(طه : ۲۹ - ۳۵)

رُقِيَّةُ الْمَرِيضِ

(٢٩٢) وَيَضَعُ الزَّائِرُ سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا ، وَيَقُولُ :
بِسْمِ اللَّهِ ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا ، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا ، يُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا ،
بِإِذْنِ رَبِّنَا^(١) .

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقِيَهُ : يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَيَجْمَعُ بُرَاقَهُ
وَيَتَفَلَّ ، وَيُعَوِّذُ الْمَرِيضَ ، فَيَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى ، وَيَقُولُ :

(٢٩٣) اللَّهُمَّ رَبُّ النَّاسِ ، أَذْهِبِ الْبَاسَ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ،
لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا .

(٢٩٤) وَيَقُولُ فِي الرُّقِيَّةِ :

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ
أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ ، اللَّهُ يَشْفِيكَ ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ .

(٢٩٥) بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ .

(١) قَالَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ (فَتْحُ الْبَارِي ١٠ / ٢٠٨) : (قَوْلُهُ : « تَرْبَةُ أَرْضِنَا » خَيْرٌ
مَبْتَدَأُ مَحذُوفٌ ، أَيْ : هَذِهِ تَرْبَةُ أَرْضِنَا ، وَقَوْلُهُ : « بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا » يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَتَفَلَّ
عِنْدَ الرُّقِيَّةِ ، قَالَ النَّوَوِيُّ : مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ رِيقِ نَفْسِهِ عَلَى إِصْبَعِهِ السَّبَابَةَ ،
ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى التَّرَابِ ، فَعَلَّقَ بِهِ شَيْءًا مِنْهُ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِ الْمَوْضِعَ الْعَلِيلَ أَوْ الْجَرِيحَ قَائِلًا
الْكَلَامَ الْمَذْكُورَ فِي حَالَةِ الْمَسْحِ) هـ . ، وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ص (١٧٢٤) عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانَ شَيْءًا مِنْهُ ، أَوْ
كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جَرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا ، وَوَضَعَ سَفِيانَ سَبَابَتَهُ
بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا » .

أذكار الموت

ما يقول إذا استشعر حضور أجله

يقول لذويه :

(٢٩٦) إنه قد حضر مني ما ليس الله بتارك منه أجداً لموافاة يوم القيامة .

(٢٩٧) ما أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقوا الله واصبروا .

ويقول لهم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة : ١٣٢)

وليكن همهم ساعةً أن يوصيهم بتوحيد الله عز وجل ،

والبراءة من الشرك ، والثبات على الإسلام إلى الممات .

- وعلى المحتضر أن ينهى عما يتوقع حدوثه من منكر أو بدعة

إذا آانس من ذويه ذلك .

(٢٩٨) ويكثر ذكر الله عز وجل ، قال ﷺ : (خَيْرُ الْعَمَلِ أَنْ

تُفَارِقَ الدُّنْيَا ، وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ) .

ومن الأذكار التي يتأكد الاهتمام بها في هذا الموطن :

(٢٩٩) لا إله إلا الله ، والله أكبر ،

لا إله إلا الله وَحْدَهُ ،

لا إله إلا الله ، لا شريك له ،

لا إله إلا الله ، له الملك ، وله الحمد ،

لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

قال رسول الله ﷺ : (مَنْ رَزَقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ

النَّارُ) .

(٣٠٠) قراءة آية الكرسي دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ^(١) .

(٣٠١) قول « سيد الاستغفار »^(٢) صباحاً ومساءً .

(٣٠٢) ويحسن الظن بالله عز وجل ، وَيُؤْمَلُ مِنْهُ كُلُّ خَيْرٍ ، وعلى

الجاشرين أن يُعِينُوهُ عَلَى ذَلِكَ بِتَذْكِرِهِ بِآيَاتِ وَأَحَادِيثِ

الرجاء في رحمة الله ، والطمع في عفوه ومغفرته ، وتذكيره

هو بأعماله الصالحة والثناء عليه بها .

(١) تقدم برقم (١٧٣) ص (٥٢) .

(٢) تقدم برقم (٩) ص (١٠) .

(۳.۳) فَإِذَا حَضَرَهُ النُّزْعُ قَالَ :

(۳.۴) « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنْ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى »^(۱)

(۳.۵) وَيُحَمِّدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

(۳.۶) وَيُكْثِرُ مِنْ قَوْلٍ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » لِيَكُونَ آخِرَ كَلَامِهِ ،

أَوْ يُلْقِنُهُ إِيَّاهَا بِرَفِيقٍ مِنْ حَضْرِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ
كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » دَخَلَ الْجَنَّةَ) .

ما يقول إذا حضر مُشْرِكاً يُخْتَضِرُ

(۳.۷) يَدْعُوهُ لِأَن يَقُولَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) .

(۱) الرفيق الأعلى : هم الأنبياء والصديقون والشهداء والصالحون المذكورون في قوله تعالى : ﴿ وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ﴾ ، وقيل : هم الملائكة المقربون ، وقيل : الجنة ، وقيل هو دعاء بأن يلحق بالله عز وجل كما يقال : (الله رفيق بعباده) من الرفق والرافة .

ما يقوله بعد تغميض الميت

(٣٠٨) لا يَدْعُونَ مَنْ حَضَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا يَقُولُ .

(٣٠٩) يقول : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ - وَيُسَمَّى الْمَيِّتَ - ، وَاَرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ ^(١) ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ^(٢) ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِهَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَاْفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ » .

(٣١٠) ويقول أهله : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِهَ ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ مِنْ عَقْبِي حَسَنَةً » .

(١) أى اجعله فى زمرة الذين هديتهم إلى الإسلام .

(٢) العقب : الأولاد ، والغابرين : الباقين ، أى كن خليفته فى أولاده الباقين ، لا تكلمهم إلى غيرك .

ما يقول من مات له ميت

(۳۱۱) يَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيَسْتَرْجِعُ ، وَيَقُولُ :

(۳۱۲) إنا لله ، وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبي ،
وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا .

(۳۱۳) إِنْ الْعَيْنَ تَدْمَعُ ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ ، وَالْأَنْفُورَ إِلَّا مَا يُرْضَى
رَبَّنَا ، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا (فُلَان) مُحْزُونُونَ .

ما يقول في التعزية^(۱)

(۳۱۴) يُسَنِّمُ ، وَيَقُولُ : « إِنْ لَلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ عِنْدَهُ بِإِذْنِ أَجَلٍ مُّسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ ، وَالتَّخْتَسِبْ » .

ما يقول من مرت به جنازة

(۳۱۵) يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعَوْهَا ، وَيُثْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا ، إِنْ كَانَتْ أَهْلًا
لَهُ ، وَلَا يَجَازِفُ فِي ثَنَائِهِ .

(۱) واعلم أن لفظ التعزية لا حجر فيه ، فبأي لفظ عزاه حصلت ، ولكن أفضله
المأثور .

أذكار الصلاة على الميت^(١)

(٣١٦) قال صلى الله عليه وسلم : « إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء » .

ويقول :

(٣١٧) اللهم اغفر له ، وارحمه ، وعافه ، واعف عنه ، وأكرم

نُزُلَهُ ، ووسِّعْ مُدْخَلَهُ ، واغسِلهُ بالماءِ والثلجِ والبردِ ، ونَقِّهِ من

الخطايا كما يُنقى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَسِ ، وأبدلهُ داراً خيراً

من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجته ،

وأدخله الجنة ، وأعدّه من عذاب القبر ، ومن عذاب النار .

(٣١٨) اللهم اغفر لحينا وميتنا ، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا

وكبيرنا ، وذكّرنا وأنثانا ، اللهم من أحييته مِنَّا ، فأحيه على

الإسلام ، ومن توفيته مِنَّا ، فتوفّه على الإيمان ، اللهم لا

تُحَرِّمْنَا أَجْرَهُ ، ولا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ .

(٣١٩) اللهم أنت ربُّها ، وأنت خلقتُها ، وأنت هديتُها للإسلام ،

وأنت قبضت رُوحَها ، وأنت أعلم بِسِرِّها وَعَلَانِيَتِها ، جِئْنَا

شُفَعَاءَ^(٢) ، فأغفر له .

(١) وأعلم أنه لا يشرع دعاء الاستفتاح في صلاة الجنّازة (انظر « المجموع » « ٥ /

١٨٣ » . و« المعنى » (٤٨٥ / ٢) .

(٢) أصل الشفع الزيادة ، فكانهم طلبوا أن يزداد بدعائهم من رحمة الله ، إلى ماله بتوحيده

وعمله ، والله أعلم (المجموع ٥ / ١٨٨) .

(۳۲۰) انہم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبيل جوارك ، فقه فتنه
 شبر وعذاب النار ، وانت اهل الوفاء والحق ، فاغفر له ،
 ورحمته ، انك انت الغفور الرحيم .
 (۳۲۱) انهم عبدك وابن امتك ، احتاج الى رحمتك ، وانت غني
 عن عذابه ، ان كان مُحْسِنًا ، فزد في حسناته ، وان كان
 مُسِيئًا فتجاوز عنه .

وكان أبو هريرة رضي الله عنه يدعو في صلاة الخنزة :
 " اللهم انه عبدك ، وابن عبدك ، وابن امتك ، كان يشهد
 لك بالهدى والبر ، وان محمداً عبدك ورسولك ، وانت اعم
 بهم انهم ان كان مُحْسِنًا ، فزد في حسناته ، وان كان
 مُسِيئًا ، فزد عن سيئاته . اللهم لا تعرنا أجره ، ولا تفتنا

(۳۲۲) وامنن واسقط يصدني عليه ، ويُدعني لوالديه بالنعرة
 ورحمة .

(۱) إذا سقط من بطن أمه وقد نفخت فيه الروح ، وذلك إذا استكمل أربعة أشهر
 مات .

ما يقول من يُدْخِلُ الميِّتَ قبره

(۳۲۴) بِسْمِ اللّٰهِ ، وَعَلَى سُنَّةِ - أَوْ مِلَّةِ - رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ (۱) .

ما يقول للحاضرين بعد الفراغ من دفن الميت

(۳۲۵) اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، وَسَلُّوا لَهُ التَّشْيِيتَ ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ .

ما يقوله زائر القبور (۲)

(۳۲۶) السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ، وَأَتَاكُمْ مَا تَوَعَدُونَ ، وَإِنَّا إِنْ

شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ (هَذِهِ الْمَقَابِرِ) (۳) .

(۳۲۷) أَوْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ ، وَمَا

تَوَعَدُونَ غَدًا مُّوَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ،

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ (هَذِهِ الْمَقَابِرِ) .

(۱) وقال عمرو بن مرة : (كانوا يستحبون إذا وضع الميت في القبر أن يقولوا : اللهم

أعدّه من الشيطان) وجوّد الحافظ إسناده - انظر « فتح الباري » (۲ / ۳۱۹) .

(۲) يجوز أن يرفع يديه في الدعاء في هذا الموضع اقتداء بالنبي ﷺ ، ولا يستقبل القبور حين

الدعاء لأهلها بل الكعبة ، فقد تقرر عند العلماء المحققين أنه « لا يُستقبل بالدعاء إلا ما

يستقبل بالصلاة » ، انظر « أحكام الجنائز وبدعها » ص (۱۹۳ - ۱۹۸) .

(۳) ويسمى المقابر ، وفي أصل الحديث : « اللهم اغفر لأهل بقيع العرقد » .

(۳۲۸) أو : السلامُ على أهلِ الديارِ من المؤمنينَ والمسلمينَ ، وَيَرْحَمُ اللهُ المُستقدمينَ مِنكم وَمِنَّا والمُستأخرينَ ، وإنا إن شاء اللهُ بكمُ لآحقون .

(۳۲۹) أو : السلامُ عليكم أهلَ الديارِ مِنَ المؤمنينَ والمسلمينَ ، وإنا إن شاء اللهُ بكمُ لآحقون ، أنتم لنا فرطٌ ، ونحن لكم تبعٌ ، أسألُ اللهُ لنا ولكم العافية .

(۳۳۰) وإذا مرَّ بقبرِ كافرٍ بشره بالنار .

(۳۳۱) وإذا مرَّ بامرأةٍ تبكى عند قبرٍ قال لها : اتقى اللهُ ، واصبري

اذكار الصيام

ما يقول إذا رأى الهلال^(١)

(٣٣٢) يقول مستقبل^(٢) القبلة : الله أكبر - اللهم أهله علينا بالأمن

والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والتوفيق لما تحب وترضى ،
ربنا وربك الله .

(٣٣٣) وإذا رأى القمر قال : أعوذ بالله من شر هذا الغاسق إذا
وقب^(٣) .

(٣٣٤) وإذا صام ، فلا يرفث ، ولا يجهل ، وإن امرؤ قاتله أو
شتمه ، فليقل : « إني صائم ، إني صائم »^(٤) .

« مرتين أو أكثر »

(١) أى هلال أى شهر ، ولا يختص برمضان .

(٢) وذلك لأنه « لا يستقبل بالدعاء إلا ما يستقبل بالصلاة » .

(٣) الفسق الظلمة ، والوقوب : الدخول فى الظلمة ونحوها ، « فلعل سبب الاستعاذة منه

فى حال وقوبه لأن أهل الفساد ينتشرون فى الظلمة ، ويتمكنون فيها أكثر مما

يتمكنون منه فى حال الضياء ، فيقدمون على العظام وانتهاك المحارم ، فأضاف فعلهم

فى ذلك الحال الى القمر ، لأنهم يتمكنون منه بسببه ، وهو من باب تسمية الشيء

باسم ما هو من سببه ، أو ملازم له « أفاده الحافظ أبو بكر الخطيب .

(٤) والأظهر أنه يسمعه ذلك لينزجر .

ما يقول بعد الإفطار

(۳۳۵) ذَهَبَ الظَّمَا ، وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ ، وَثَبَّتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ
تعالى .

(۳۳۶) اللَّهُمَّ لَكَ صُومْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ .

ما يقول إذا صادف ليلة القدر

(۳۳۷) اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوفٌ تُحِبُّ العَفْوَ ، فَاعْفُ عَنِّي .

أدعية الحج والعمرة

- (٣٣٨) إذا أراد الإحرام ، نوى بقلبه العمرة أو الحج .
 فإذا استوى على الدابة استقبل القبلة وحمد الله ، وسبح ،
 وكبر ، ثم
 يقول : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ بِعَمْرَةٍ (إن كان متمتعاً أو معتمراً)
 ويقول : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ بِحَجَّةٍ وَعَمْرَةٍ
 (إن كان قارناً قد ساق الهدى)
 ويقول : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ بِحِجَّةٍ (إن كان مفرداً)
 (٣٣٩) وله أن يشترط خوفاً من العارض^(١) فيقول :
 لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَمَجِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تُحِبُّنِي .
 (٣٤٠) ويقول : « اللَّهُمَّ هَذِهِ حِجَّةٌ - أَوْ عَمْرَةٌ - لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا
 سُمْعَةَ » .

- (٣٤١) ثم يلبي بتلبية النبي ﷺ فيقول رافعاً صوته :
 « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنْ الْحَمْدُ
 وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

(١) العارض : خوف أو مرض ، فإنه إن اشترط على ربه عز وجل فأخصر عس أو مرض جاز له التحلل من حجة أو عمرته ، وليس عليه دم و حج من قابل إلا إذا كانت حجة الإسلام ، فلا بد من قضائها .

(۳۴۲) ويمكن أن يزيد : لبيك إله الحق لبيك .

(۳۴۳) أو لبيك ذا المعارج (۱) ، لبيك ذا الفواضل .

(۳۴۴) أو : لبيك اللهم لبيك ، لبيك وسعديك ، والخير في يديك

لبيك ، والرغباء (۲) إليك والعمل .

(۳۴۵) ويلزم التلبية لأنها من شعائر الحج .

(۳۴۶) وله أن يخلط التلبية بالتهليل .

(۳۴۷) فإذا دخل المسجد الحرام قدم رجله اليمنى ، وقال :

(۳۴۸) « اللهم صل على محمد وسلم ، اللهم افتح لي أبواب

رحمتك » .

(۳۴۹) « أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم من

الشیطان الرجيم » .

(۳۵۰) فإذا رأى الكعبة رفع يديه إن شاء لثبوتها عن ابن عباس رضي

الله عنهما .

(۳۵۱) ويدعو بما تيسر له ، أو يدعو بدعاء عمر رضي الله عنه :

« اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، فحينا ربنا بالسلام » .

(۳۵۲) وإذا استقبل الحجر الأسود قال : بسم الله ، والله أكبر .

(۱) (ذا المعارج) المعارج : المراق والدرج ، وهذا اللفظ من صفات الله تعالى ، قال عز

من قائل : ﴿ من الله ذى المعارج ﴾ والمراد به : مصاعد السماء ومراقها أى : هو صاحبها .

(۲) الرغباء : الطلب والمسألة .

(۳۵) ويقول بين الركنين اليمانيين :

« ربنا آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً ، وَقِنَا عَذَابَ

النار » .

(۳۵) وليس للطواف ذكرٌ خاص ، فله أن يقرأ من القرآن والذكر

ما شاء .

(۳۵) وإذا انتهى من الشوط السابع غطى كَتِفَهُ الأيمن ، وانطلق الى

مَقَامِ إبراهيم عليه السلام ، وقرأ بصوت مسموع : « واتخذوا

من مقام إبراهيم مُصَلًّى » . (البقرة : ۱۲۵)

(۳۵) وجعل المقام بينه وبين الكعبة ، وصلى عنده ركعتين .

(۳۵) يقرأ فيهما بعد الفاتحة : « قل يا أيها الكافرون » و« قل هو

الله أحد » .

(۳۵) وإذا أراد السعى ودنا من الصفا، قرأ قوله تعالى : « إن الصفا

والمروة من شعائر الله ، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح

عليه أن يطوف بهما ، ومن تطوع خيراً فإن الله شاكرٌ عليم » .

(البقرة : ۱۵۸) ويقول : « أبدأ بما بدأ الله به » .

(۳۵) ثم يستقبل الكعبة ويقول : « الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا

الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى

ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده لا

شريك له ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب

وحدده «(١) يقول ذلك ثلاث مرات ، ويدعو بين ذلك بما شاء من الدعاء .

(٣٦٠) ويدعو في السعي بقوله : « رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ » شبوته عن جمع من نسف .

- فإذا أتى المروة قال مثل ما قال على الصفا .

(٣٦١) وإذا انطلق إلى عرفات يوم التاسع أكثر من التلبية ، وقرنها بالتكبير .

(٣٦٢) ويقف في عرفات مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو ويُلَبِّي .

(٣٦٣) وأفضل ما يقال يوم عرفة : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

(٣٦٤) ويزيد في تلبيته أحياناً إن شاء : إنما الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَةِ .

(٣٦٥) وإذا بات في المزدلفة وصلى الفجر ، يستقبل القبلة ، فيحمدُ

الله ويكبره ، ويهلله ، ويوحده ، ويدعوه ، ولا يزال كذلك

إلى قرب الشروق .

(٣٦٦) وعند رمي الجمرات يكبر مع كل حصاة .

(٣٦٧) وتنقطع التلبية مع آخر حصاة يرمى بها الجمرة الكبرى يوم

النحر .

(١) حرم الأحزاب وحده ؛ أي هزمهم بغير قتال من الأدميين ، ولا سبب من جهنم

والمراد الأحزاب الذين تحزبوا على رسول الله ﷺ يوم الخندق .

ويكثر ذكر الله عز وجل في أيام التشريق ، خصوصاً
 الاستغفار والتكبير ودعاء : ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ (البقرة : ٢٠١)
 (٣٦٩) وإذا رمى الجمرة الأولى ، تقدم قليلاً عن يمينه ، وقام
 مستقبلاً القبلة ، قياماً طويلاً قدر سورة البقرة ، ويدعو ،
 ويرفع يديه .

ويفعل ذلك أيضاً بعد رمى الجمرة الثانية إلا أنه يأخذ ذات
 الشمال .

وليس عند رمى جمرة العقبة (الكبرى) قيامٌ ولا وقوفٌ غير
 أنه يجعل البيت عن يساره ، ومِنى عن يمينه ويرمى^(١) .

ما يقول عند الذبح أو النحر

(٣٦٩) ويقول عند الذبح أو النحر : « بسم الله ، والله أكبر ، اللهم
 إنَّ هذا منك وُلك ، اللهم تقبل مني » .

ما يقول عند ذبح الأضحية

(٣٧٠) بسم الله ، اللهم تقبل مني ، ومِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

(١) ويفعل ذلك في ثلثي أيام التشريق ، وكذا الثالث إن تأخر .

ما يقول في زيارة المسجد النبوي

عند دخول المسجد يقول ما تقدم برقم (٧٠)، (٧١)، (٧٢).

- ثم يصلي ركعتين تحية المسجد .

(٣٧١) ثم يستقبل قبر النبي ﷺ ويقول : السلام عليك يا رسول الله .

ثم قبر أبي بكر رضي الله عنه ، ويقول : السلام عليك يا أبا بكر ،

ثم قبر عمر رضي الله عنه ، ويقول : السلام عليك يا عمر
فإذا أراد أن يدعو تحول عن القبر ، واستقبل القبلة .

وعند الخروج من المسجد : يقول ما تقدم برقم (٧٣)
(٧٤) ، (٧٥) .

أذكار المسافر

- اعلم أن الأذكار التي تُستحب للحاضر في الليل والنهار
اختلاف الأحوال وغير ذلك تستحب للمسافر أيضاً، ويزيد المسافر
ذكراً نوردها فيما يلي إن شاء الله .

(٣٧٢) يقول المسافر لمن يُخلفُ :

أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه .

(٣٧٣) ويقول المقيم للمسافر :

(أستودعُ الله دينك ، وأمانتكَ ، وخواتيمَ عمَلِكَ^(١) .

(٣٧٤) زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثَمَا

كُنْتَ .

(٣٧٥) عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ^(٢) .

فَإِذَا وَلَّى الْمَسَافِرُ دَعَا لَهُ الْمَقِيمُ قَائِلاً :

- اللَّهُمَّ اطْوِرْ لَهُ الْبُعْدَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ .

(١) الأمانة هنا : أهله ومن يخلفه وماله الذي عند أمينه ، وذكر الدين هنا لأن السفر

مظنة المشقة ، فربما كان ذلك سبباً لإهمال بعض أمور الدين ، والخواتيم : جمع

خاتمة ، وهو ما يختم به العمل ، أى يكون آخره ، ودعا له بذلك لأن الأعمال

بخواتيمها ، كما تدل عليه الأحاديث .

(٢) الشرف : المكان العالى .

(۳۷۶) فإذا أراد ركوب دابته ، ووضع رِجلَهُ في الركابِ قال :
بِسْمِ اللَّهِ .

وإذا كانت سفينة قال :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاها ﴾^(۱) إن ربي لغفورٌ رحيمٌ ﴿

(سورة هود : ۴۱)

(۳۷۷) فإذا استوى على ظهرها قال : (الحمدُ لله ، « سبحان

الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ^(۲) ، وإنا إلى ربنا
منقلبون » .

الحمدُ لله ، الحمدُ لله ، الحمدُ لله ،

اللهُ أكبرُ ، اللهُ أكبرُ ، اللهُ أكبرُ ،

سبحانك إني ظلمتُ نفسي ، فاغفر لي ، إنه لا يغفرُ الذنوبَ
إلا أنت ، « ثم يضحك ^(۳) » .

(۱) أي حرّبه ومستوى سيرها .

(۲) مقرنين : أي مطيقين مقندين عليه ، يعني : ما كنا نطبق قهره واستعماله لولا تسخير الله
تعالى إياه لنا .

(۳) وذلك لما رواه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ فعل
ذلك ، وأنه رضي الله عنه قال للنبي ﷺ : « يا رسول الله من أي شيء
ضحكت ؟ » فقال : « إن ربك سبحانه يعجب من عبده إذا قال : اغفر لي
ذنوبي ، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري » رواه أبو داود، والترمذي وحسنه والنسائي،
وابن حبان، وصححه النووي .

- (۳۷) « اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البرَّ والتقوى ، ومن العملِ ما ترضى ، اللهم هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، واطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللهم أنتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ » .
- (۳۷) « اللهم اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ ، وَأَقْلِبْنَا بِذِمَّةِ (۱) ، اللهم ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ » .
- (۳۸) « اللهم إني أعوذ بك من وَعَثَاءِ (۲) السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ (۳) الْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ (۴) فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ ، «
- « اللهم إني أعوذ بك من الْحَوْرِ (۵) بعد الكَوْنِ (۶) ، ودعوة

(۱) الذمة والذمام : العهد والأمان ، أى : ارددنا إلى أهلنا آمين .

(۲) وعثاء السفر : شدته ومشقته وتعبه .

(۳) الكآبة : الحزن والتغير والانكسار من مشقة السفر ، وما يحصل على المسافر من الاهتمام بأموره .

(۴) سوء المنقلب : سوء الانقلاب الى أهله بعد السفر ، وذلك بأن يرجع منقوصاً مهموماً بما يسوؤه .

(۵) الحور : النقصان والرجوع .

(۶) الكور أو الكون : هو الرجوع من الإيمان الى الكفر ، ومن الطاعة الى المعصية ، أى الرجوع من شيء الى شيء من الشر ، أو الرجوع من الاستقامة أو الزيادة الى النقص ، ومن رواه بالراء فهي الزيادة ، مأخوذ من تكوير العمامة ، وهو لفها وجمعها ، فالمعنى : التعود من الانتقاص بعد الزيادة والاستكمال ، ورواية الكون معناها مأخوذ من الاستقرار والثبات ، فالمراد : التعود من النقصان والتغير بعد الثبات والاستقرار .

المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال^(١) » () .

(٣٨١) وإذا علا الثنايا كَبَّرَ ، وإذا هَبَطَ سَبَّحَ .

(٣٨٢) وإذا أشرف على وادٍ هَلَّلَ ، وَكَبَّرَ .

(٣٨٣) وإذا عَثَرَتْ دابته فليقل : بسم الله .

(٣٨٤) ويكثر من الدعاء ، لأن دعوة المسافر مستجابة .

(٣٨٥) وإذا نزل منزلاً قال :

أعوذ بكلمات الله التامات^(٢) من شر ما خلق .

(٣٨٦) وإذا أتى عليه السحر قال :

سَمِعَ سَامِعٌ^(٣) بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ^(٤) عَلَيْنَا ، رَبِّ

(١) هذه الأذكار في هذا للموضع حاصل مجموع الأحاديث الواردة فيه مع حذف المكرر منها .

(٢) وصف كلماته سبحانه بالتام ، إذ لا يجوز أن يكون شيء من كلامه ناقصاً ، ولا فيه عيب كما يكون في كلام الآدميين ، وقيل : معنى التام هنا أن ينتفع بها المتعوذ وتحفظه من الآفات .

(٣) أى شهد شاهد ، وحقيقته : لیسمع السامع ، وليشهد الشاهد على حمد الله سبحانه وتعالى على نعمه ، وحسن بلاءه ، وقيل معناه انتشر ذلك وظهر ، وسمعه السامعون .

(٤) حسن البلاء : النعمة ، والبلاء الاختبار والامتحان ، فالاختبار بالخير ليتبين به الشكر ، والابتلاء بالشر ليظهر الصبر .

صاحبنا^(۱) ، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا ، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ^(۲) .

(۱) ربنا صاحبنا : أى احفظنا ، ومن صَحِبَهُ اللهُ لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ .

(۲) عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ : يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَرِيدَ أَنَا عَائِذٌ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، وَالْآخَرُ : أَنْ يَرِيدَ : مُتَعَوِّذٌ بِاللَّهِ ، كَمَا يُقَالُ : مُسْتَجَارٌ بِاللَّهِ ، فَوْضِعَ الْفَاعِلِ مَكَانَ الْمَفْعُولِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ دَافِقٌ ، أَيْ مَدْفُوقٌ .

ما يقال عند الرجوع من السفر

(٣٨٧) إذا استوى على راحته قال :

« اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ،

سبحان الذى سخر لنا هذا ، وما كنا له مُقْرِنِينَ ، وإنا إلى ربنا مُنْقَبِرُونَ ، اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البرَّ والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هذا ، واطمئننا بِعَنَّا بَعْدَهُ ، اللهم أنت الصاحبُ فى السَّفَرِ ، والخليفةُ فى الأهلِ ، اللهم إنى أعوذ بك من وَعَثَاءِ السَّفَرِ ، وكآبِئَةِ المنظرِ ، وسوءِ المنقلبِ فى المالِ والأهلِ .
آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ .

(٣٨٨) ويقول فى رجوعه^(١) على كل شرف من الأرض : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لا إله إلا اللهُ ، وحده لا شريك له ، له الملكُ وله الحمدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وهزم الأحزابَ وحده .

(١) من غزو أو حج أو عمرة كما فى أول الحديث ، قال الحافظ رحمه الله : (ظاهره اختصاص ذلك بهذه الأمور الثلاثة ، وليس الحكم كذلك عند الجمهور ، بل بشرح قول ذلك فى كل سفر إذا كان سفر طاعة ، كصلة الرحم ، وطلب العلم لما يشمل الجميع من اسم الطاعة) اهـ من « فتح البارى » (١١ / ١٨٩) .

(۳۸۹) فَإِذَا رَأَى بَلَدَهُ قَالَ :
« آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » ، وَلَا يَزَالُ يَقُولُهَا
حَتَّى يَدْخُلَهَا .
(۳۹۰) فَإِذَا قَدِمَ بَلَدَهُ ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ .

أذكار الغزو والجهاد

ما يقوله الإمام لأمر السرية المجاهدة

(٣٩١) يوصيه بتقوى الله تعالى ، ومن معه من المسلمين خيراً ، ثم يقول :

اغزُوا بِسْمِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغزُوا ، وَلَا تَغْلُوا^(١) ،
وَلَا تَعْدُوا^(٢) ، وَلَا تَمَثَلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً .

ما ينشده المجاهدون قبيل المعركة

(٣٩٢) اللهم لولا أنت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ،
فأنزلن سكينه علينا ، وثبت الأقدام إن لاقينا ،
إن العدا قد بغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أينا .

(٣٩٣) اللهم إنه لا عيش إلا عيش الآخرة .

ما يقال لمن لا يثبت على الخيل

(٣٩٤) اللهم ثبته ، واجعله هادياً مهدياً .

(١) من الغلول : الأخذ من الغنيمة من غير قسمة .

(٢) من العدر وهو نقض العهد .

ما يقال عند لقاء العدو

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة : ٢٤٩ - ٢٥٠)

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلَى

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (آل عمران : ١٩٧)

(٣٩٥) يَكْبِرُ اللَّهُ عِزُّ وَجَلُّ ، وَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ .

(٣٩٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزُّ جُنْدُهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَغَلَبَ

الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ .

(٣٩٧) اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، بِكَ أُوْحُولُ ، وَبِكَ

أَصُورُ ، وَبِكَ أَقَاتِلُ .

(٣٩٨) اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ،

اهْزِمْهُمْ ، وَاَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ .

(٣٩٩) اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ،

اهْزِمْهُمْ ، وَزَلْزِلْهُمْ .

(٤٠٠) اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نَحْوِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ .

(٤٠١) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

ما يقول إذا رجع من الغزو

(٤٠٢) يقول على كل شرفٍ من الأرض :

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ،

لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،

وهو على كل شيء قدير .

آيئون ، تائبون ، عابدون ، ساجدون ، لربنا حامدون ،

صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده

ما يدعو به لمن قُتل في سبيل الله

(٤٠٣) يرفع يديه ويقول :

اللهم اغفر له ، اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من

خلقك من الناس .

ما يقول من رأى منكراً ، وشرع في إزالته

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾

(الإسراء : ٨١)

﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ (سبأ : ٤٩)

أذكار الأكل والشرب

(٤٠٤) يقول في أول طعامه : بسم الله .

(٤٠٥) وإذا نسي التسمية في أول الأكل ثم ذكر ، فليقل : بسم الله
أولهُ وآخِرهُ .

(٤٠٦) وإذا أكل الأكلة ، أو شرب الشربة حمّد الله عز وجل .

(٤٠٧) وإذا شرب لبناً قال : اللهم بارك لنا فيه ، وزدنا منه .

(٤٠٨) **وإذا فرغ من طعامه قال :** الحمد لله الذي أطعمني هذا ،

وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ .

(٤٠٩) الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غير مكفى^(١) ، ولا

مُودِّع ، ولا مُسْتَغْنِي عَنْهُ رَبُّنَا^(٢) .

(١) المكفى : المقلوب ، من قولك : كفأت القدر ، إذا قلبتها ، والضمير راجع إلى
الطعام .

(٢) قال الخطابي : « غير مكفى ، ولا مودع ، ولا مستغنى عنه » معناه : أن الله
سبحانه هو المطعم والكافي ، وهو غير مُطْعَمٍ وَلَا مُكْفَى ، قال تعالى : « وَهُوَ
يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ » (الأنعام : ١٤) ، وقوله : « وَلَا مودِّع » أى غير متروك الطلب إليه
والرغبة فيما عنده ، ومنه قوله تعالى : « مَا ودَّعَكَ رَبُّكَ » أى ما تركك ، ومعنى
المتروك : المستغنى عنه ، « وَلَا مكفور » أى لا تكفر نعمتك علينا بهذا الطعام ،
فعل هذا التفسير الثانى يحتاج أن يكون قوله « ربنا » مرفوعاً ، أى ربنا غير مكفى
وَلَا مودِّع ، وَلَا مستغنى عنه ، وعلى التفسير الأول : يكون « ربنا » منصوباً على -

(۴۱۰) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَطْعَمَ وَسَقٰى ، وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا .

(۴۱۱) اَللّٰهُمَّ اَطْعِمْتَنِيْ وَسَقَيْتَنِيْ ، وَارْتَبَيْتَنِيْ وَاقْنَيْتَنِيْ ، وَهَدَيْتَنِيْ

وَاَحْيَيْتَنِيْ ، فَكَ اَلْحَمْدُ عَلٰى مَا اَعْطَيْتَنِيْ .

(۴۱۲) اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ ، وَاطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ

- وَاِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ :

(۴۱۳) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ كَفَانَا وَاَوَانَا وَاَرْوَانَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا

مَكْفُورٍ .

(۴۱۴) وَاِذَا اَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ وَفَرِغَ فَلْيَدْعُ لَهُمْ :

- (اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيْمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَارْحَمْهُمْ)

وَاَرْحَمُهُمْ .

(۴۱۵) اَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَاَكَلَ طَعَامَكُمْ الْاَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ

عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ) .

(۴۱۶) وَاِذَا سَقَاهُ اِنْسَانٌ مَّاءً اَوْ لَبَنًا اَوْ نَحْوَهُمَا ، رَفَعَ رَاسَهُ اِلَى

السَّمَاءِ ، وَقَالَ : اَللّٰهُمَّ اَطْعِمْ مَنْ اَطْعَمَنِيْ ، وَاسْقِ مَنْ

سَقَانِيْ .

= النِّدَاءُ الْمُضَافُ ، وَحَرْفُ النِّدَاءِ مَحذُوفٌ ، اَيُّ : يَا رَبَّنَا وَيُجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ الْكَلَامُ رَاجِعًا

اِلَى الْحَمْدِ ، كَاَنَّهُ قَالَ : « حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيْهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْدِعٍ ، وَلَا

مُسْتَفْنَى عَنْهُ اَيُّ عَنِ الْحَمْدِ ، وَيَكُوْنَ « رَبَّنَا » مَنْصُوبًا اَيْضًا كَمَا سَبَقَ .

أذكار العُطاس

(٤١٧) إذا عَطَسَ وضع يده أو ثوبه على فيه ، وَخَفَضَ بها صوته ،

وقال :

(٤١٨) الحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً حتى يرضى ربُّنا ، وبعد ما

يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(٤١٩) أو : الحمدُ لله على كُلِّ حال .

(٤٢٠) أو : الحمدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(٤٢١) أو : الحمدُ لله^(١) .

(٤٢٢) وليقل له جَلِيسَه^(٢) : يَرْحَمُكَ اللهُ .

(٤٢٣) ثم ليُرد العاطِسُ قائلاً : يَهْدِيكُمْ اللهُ ، وَيُصَلِّحُ بِالْكُمْ^(٣) .

(٤٢٤) أو : يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ .

(١) قال الحافظ في « الفتح » : (والذي يتحرر من الأدلة أن كل ذلك مجزئ ، لكن ما

كان أكثر ثناء أفضل ، بشرط أن يكون مأثوراً) اهـ (٦٠١/١٠) .

(٢) إذا سمعه يحمده الله ، طالما عطس إلى ثلاث مرات ، فإذا زاد فلا يُسْمَتُهُ إنما هي نزلة أو

زكام .

(٣) (بالكم) البال : الحال ، والبال : القلب « جامع الأصول » (٣٢٦/٤) .

(۴۲۵) وكان ابن عمر رضى الله عنهما إذا عطس فقبل له :
« يرحمك الله » قال « يرحمنا الله وإياكم ، ويغفر لنا
ولكم » .

(۴۲۶) وإذا عطس غير المسلم وحمد الله قال له : يهديكم الله ،
ويصلح بالكم .

• • •

(۴۲۷) وإذا تشاءب وضع يده على فيه ، ولا يقل « ها » .

أذكار النكاح

ما يقال عند عقد النكاح

(٤٢٨) إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من

شُرورِ أنفسنا ، ومن سيئاتِ أعمالنا ، من يهده الله فلا

مُضِلَّ له ، ومن يُضِلِّ فلا هاديَ له . وأشهد أن لا إله إلا

الله وحده لا شريكَ له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴾ . (آل عمران : ١٠٢)

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة

وخلق منها زوجها ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً ،

واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحامَ ، إن الله كان عليكم

رقيباً ﴾ . (النساء : ١)

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يُصْلِحْ

لكم أعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يُطِيعِ اللَّهَ

ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ . (الأحزاب : ٧٠ ، ٧١)

أما بعد : « ثم يذكر حاجته »^(٥)

ما يقال للزوج عقب عقد النكاح

(٤٢٩) برك الله لك .

(٤٣٠) أو : برك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في خيرٍ .

(٤٣١) أو : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما في بنائهما .

وتقول النساء الحاضرات :

(٤٣٢) على الخير والبركة ، وعلى خير ضائرٍ .

(٥) هذه خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعتم أصحابه أن يقولوها بين يدي حاجتهم في النكاح وغيره ، ويستحب أن يقدمها الخاطب بين يدي الخطبة ثم يقول بعدها : « جئتكم راعياً في فئاتكم فلانة » أو نحو ذلك ، أما في العقد فيقولها العاقد أو وى الزوجة ثم يُسمعها بقوله : « زوجتك فلانة » ، ولا يخطب الزوج هنا بشيء بل يقول متصلاً بقول الولي : « قبلت تزويجها » حتى لا يفصل كلام بين الإيجاب والقبول ، وليخرج من الخلاف ، انظر « الأذكار النووية » ص (٢٤١) .

ما يقول الزوج إذا زُفَّت إليه امرأته

(٤٣٣) يضع يده على ناصيتها ، وَيُسَمِّي الله عز وجل ، ويدعو بالبركة ، ويقول : اللهم إني أسألك من خيرها ، وخير ما جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرها ، وشر ما جبلتها عليه^(١).

ما يقال عند إرادة الجماع

(٤٣٤) بسم الله ، اللهم جنِّبنا الشيطان ، وجنِّب الشيطانَ مارزقتنا .

(١) وعن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً : (إذا أتتك امرأتك فأمرها أن تصلي وراءك ركعتين وقل : اللهم بارك لي في أهلي ، وبارك لهم في ، اللهم اجمع بيننا ما جمعت بخير ، وفرق بيننا إذا فرقت إلى خير) رواه الطبراني ، وصححه الألباني (آداب الزفاف) ص (٢٣) .

ما يقول لطلب الذرية الصالحة

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾

(آل عمران : ٣٨)

﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾

(الأنبياء : ٨٩)

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الصافات : ١٠٠)

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ
وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

(البقرة : ١٢٨)

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي ﴾

(إبراهيم : ١٤)

أذكار تتعلق بالأمر العلوية

ما يقول إذا هاجت الريح

(٤٣٥) اللهم إني أسألك خَيْرَها ، وخَيْرَ ما فيها ، وخير ما أُرْسِلَتْ به ، وأعوذ بك من شَرِّها ، وَشَرِّ ما فيها ، وشر ما أُرْسِلَتْ به .

(٤٣٦) « اللهم إني أعوذ بك من شَرِّها » .

فإذا رأى المطر قال : « اللهم صَيِّباً^(١) هنيئاً »

(٤٣٧) ويدعو الله عز وجل فإنه وقتُ إجابة .

(٤٣٨) وإذا اشتدَّتِ الريح قال : اللهم لَقْحاً^(٢) لا عقيماً^(٣) .

(٣٣٩) وكان عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما إذا سمع الرعد ترك الحديث ، وقال : « سبحان الذى يسبح الرعد بحمده ، والملائكة من خيفته » .

(٤٤٠) وكان طاوس الإمام التابعى الجليل يقول إذا سمع الرعد : « سبحان مَنْ سُبِّحَتْ له » .

(١) الصَّيْبُ : المطر المذرار الكثير الذى يجرى ماؤه .

(٢) لَقْحاً : أى حاملاً للماء ، كاللقحة من الإبل .

(٣) العقيم : التى لاماء فيها ، كالعقيم من الحيوان : لا ولد فيها .

ما يقول إذا نزل المطر

(٤٤١) مُطْرِنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ .

ما يقول إذا كثرت المطر وخيف منه الضرر

(٤٤٢) اللَّهُمَّ حَوِّالِنَا^(١)، وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى لَأْكَامِ^(٢)
وَالظَّرَابِ^(٣)، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ .

ما يقول إذا غشيتة ظلمة وريح شديدة

(٤٤٣) يقرأ سورتي « الفلق » و« الناس » .

(١) (حوالينا) أى اجعله حوالينا ، أو : أمطر حوالينا فى موضع النبات والصحارى ،
فى موضع الأبنية .

(٢) (الآكام) جمع الأكمة ، وهى التل المرتفع من الأرض .

(٣) (الظراب) الجبال الصغار ، جمع الظرب

الأذكار المتفرقة

أولاً: من القرآن الكريم

﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾ (الأنعام : ٩٠)

ما يقول من دُعي إلى حُكمِ الله ورسولِهِ

- ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ . (النور : ٥١)

ما يقول الدّاعي إذا لم يتبع

﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ . (التوبة : ١٢٩)

ما يقول إذا دُعي إلى فعل محرم

﴿ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ . (يوسف : ٢٣)

﴿ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ . (الزمر : ١٣)
(٤٤٤) إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ما يقول إذا قال لشيء إلى فاعل ذلك غداً

إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (انظر سورة الكهف : ٢٣ - ٢٤)

ما يقول إذا رُزق رزقاً وفيراً ، وسئل عنه

﴿ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

(آل عمران : ٣٧)

— وإذا حدث له نعمة أو كرامة قال :

﴿ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ،

وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ،

وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رُبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ .

(النمل : ٤٠)

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ،

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

(النمل : ١٩)

الصالحين ﴾ .

ما يقول عند مجادلة أهل الكتاب

﴿ آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ . (العنكبوت : ٤٦)

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا
لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً
مِّنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ . (آل عمران : ٦٤)

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . (آل عمران : ٧١)

كيف يدعو من ظلمه قوم

﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ . (يونس : ٨٦)

﴿ رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ﴾ . (القمر : ١٠)

﴿ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ) . (العنكبوت : ٣٠)

ما يقول إذا بلغ أربعين سنة

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ،
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ، إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ ،
وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

(الأحقاف : ١٥)

ما يقول إذا استحفظ رجلاً ابناً أو غيره

﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظاً^(٥) وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ . (يوسف : ٦٤)

ما يقول من بهت بما ليس فيه

﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ .

(يوسف : ١٨)

(٥) حِفْظاً أو حَافِظاً وهما قراءتان مشهورتان ، مثلاً زمنا المعنى ، وهو أن : حفظ الله له
خير من حفظك إياه .

ثانياً: أذكار متفرقة من السنة الشريفة

(٤٤٥) إذا أخبره رجل أنه يُحِبُّهُ في الله قال :

-- أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ .

(٤٤٦) فَإِنْ كَانَ هُوَ أَيْضاً يُحِبُّهُ فِي اللَّهِ قَالَ :

وَأَنَا وَاللَّهُ يَا (فُلَان) أَحَبُّكَ فِي اللَّهِ ، أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ

تَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاتِكَ : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ

وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ »

(٤٤٧) وَإِذَا رَأَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ يَضْحَكُ قَالَ :

أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ .

(٤٤٨) وَإِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَخُوهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ لَهُ :

بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ .

(٤٤٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، قَالَ : وَوَلَّكَ

(٤٥٠) وَإِذَا نَادَاهُ شَخْصٌ أَجَابَهُ بِقَوْلِهِ :

لَيْتَكَ

أَوْ : لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ .

(٤٥١) وَإِذَا كَانَ مَادِحاً أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ قَالَ :

أَحْسَبُهُ كَذَاباً ، وَاللَّهُ أَحْسَبُهُ .

(٤٥٢) وَإِذَا رَأَى قَوْماً عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ قَالَ : اْعْمَلُوا ، فَإِنَّكُمْ عَلَى

عَمَلٍ صَالِحٍ

(۴۵۳) وَإِذَا سَمِعَ كَلِمَةً أُعْجِبْتُهُ ، قَالَ لِقَائِهَا :
أَخَذْنَا فَأَلَّكَ مِنْ فَيْكَ .

(۴۵۴) وَإِذَا بُشِّرَ بِمَا يَسُرُّهُ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ .
وَإِذَا تَعَجَّبَ قَالَ :

(الإِسْرَاءُ : ۹۳)

﴿ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ .

(۴۵۵) أَوْ : سُبْحَانَ اللَّهِ .

(۴۵۶) وَيَقُولُ الْعَالَمُ إِذَا أَتَاهُ طَالِبُ الْعِلْمِ :
مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(۴۵۷) وَإِذَا خَلَفَ قَالَ :

لَا ، وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ .

(۴۵۸) أَوْ : لَا ، وَمُصَرَّفِ الْقُلُوبِ .

(۴۵۹) أَوْ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ .

(۴۶۰) وَإِذَا غَضِبَ قَالَ :

« أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »^(۱)

(۴۶۱) أَوْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ
وَتَفْخِهِ وَتَفْثِهِ .

(۱) وليسكت ، وليجلس إن كان قائماً ، فإن ذهب عنه الغضب ، وإلا فليضطجع .

(۴۶۲) إذا رأى ما يحب قال :

الحمد لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ .

وإذا رأى ما يكره قال :

الحمد لله على كلِّ حال .

ما يقول لمن صنَّع إليه معروفاً

(۴۶۳) جزاك الله خيراً .

- ويدعو له :

(۴۶۴) اللهم فقهه في الدين .

(۴۶۵) اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته .

(۴۶۶) وإذا رأى مبتلى بمرض أو غيره^(۱) قال :

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً .

(۴۶۷) الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني عليك ، وعلى

كثير من عباده تفضيلاً .

(۱) ينبغي أن يقول هذا الذكر سراً بحيث يسمع نفسه ، ولا يسمعه المبتلى لئلا يتألم بذلك قلبه ، إلا أن تكون بليته معصية ، فلا بأس أن يُسمعه ذلك إن لم يخف من ذلك مفسدة ، والله أعلم .

ما يقول إذا أدى مالا كان اقترضه

(٤٦٨) بَارِكْ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ .

(٤٦٩) جِزَاكَ اللهُ خَيْرًا .

ما يقول إذا استوفى دينه

(٤٧٠) أَوْفَيْتَنِي ، أَوْفَى اللهُ بِكَ .

ما يقول إذا دخل السوق

(٤٧١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ،

يُخَيِّبُ وَيُمَيِّتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(٤٧٢) وَإِذَا أَتَى بِبَاكُورَةِ الثَّمَرِ: وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ عَلَى

شَفْتَيْهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا ، بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةٍ .

ثم يدعو أصغر وليد يكون عنده ، فيعطيه ذلك الثمر .

وإذا رأى من نفسه أو ولده أو ماله أو غير ذلك شيئاً
فأعجبه ، وخاف أن يصيبه بعينه ، أو يتضرر بذلك قال :

(٤٧٣) ماشاء الله ، لا قوة إلا بالله (سورة الكهف : ٣٩)

(٤٧٤) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . بسم الله

الرحمن الرحيم (قل أعوذ برب الفلق) إلى آخر السورة .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ إلى آخر

السورة .

(٤٧٥) اللهم بارك فيه ، ولا تضره .

(٤٧٦) أُعِيدُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ

كُلِّ عَيْنٍ لَّامَّةٍ .

(٤٧٧) وإذا رأى من أخيه ما يُعجبه قال :

اللهم بَارِكْ فِيهِ .

(٤٧٨) ويجوز له إذا رأى رجلاً آتاه الله القرآن فهو يتلوه آتاه

الليل ، وآتاه النهار ، أو المال الذي ينفق منه في سبيل الله أن

يقول :

لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ .

(٤٧٩) إذا سمع صياح الدِّيكة قال :

اللهم إني أسألك من فضلك .

(٤٨٠) إذا سمع نهيق الحمير ، أو نباح الكلاب بالليل قال :

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

ما يقول لدفع الرياء

(٤٨١) يقول كل يوم : « اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم » (ثلاث مرات)

دعاء الجالس في جمع لنفسه ومن معه

يستحب أن لا يقوم من مجلس حتى يدعو لنفسه ومن معه
يقول :

(٤٨٢) اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحولُ به بيننا وبين معاصيك ،
ومن طاعتك ما تُبَلِّغُنَا به جنتك ، ومن اليقين ما تُهَوِّنُ به
عينا مصائب الدنيا ، اللهم متّعنا بأسماعِنا وأبصارِنا وقوتنا ما
أحييتنا ، واجعله الوارث مِنَّا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ،
وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا
تجعل الدنيا أكبر همًّا ، ولا مَبْلَغَ عِلْمِنا ، ولا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ
لا يَرْحَمُنَا .

(٤٨٣) وكان يُعَدُّ لرسول الله ﷺ ، في المجلس الواحد - قبل أن
ينوم - مائة مرة : « رب اغفر لي ، وَثُبْ عَلَيَّ ، إني أنت
الغوابُ الغفور » .

(٤٨٤) فإذا تفرقوا صلُّوا على النبي ﷺ .

كفارة المجلس

(٤٨٥) وإذا أراد أن يقوم من مجلس فليقل :

سبحان الله وبحمده ،

سبحانك اللهم وبحمدك ،

أشهد أن لا إله إلا أنت ،

أستغفرك ، وأتوبُ إليك .

الأدعية المُنطَلقة

حزب الدعوات القرآنية

ينبغي لكل ذاكر أن لا يهمل الأدعية القرآنية المباركة ، بل يقدمها على كل حزب مشتمل على الأدعية الماثورة عن النبي ﷺ ، ولا شك أن حق كلام الله تعالى أن يقدم على كل كلام ، وإن كان كلام نبي من الأنبياء عليهم السلام ، بل كلام خاتمهم ﷺ ، لأن السنة تتلو الكتاب ، وإذا نَحِم حزباً شرع في الحزب الآخر ، وقدم عليه هذه الدعوات (٥) .

- يتعوذ ، ويسمّل ، ويقرأ « فاتحة الكتاب » فأولها ثناء ، وآخرها دعاء ، وهي من كل داء شفاء ، ولكل سقم دواء .
- ﴿ سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾ .
- ﴿ أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ . (البقرة : ٦٧)
- ﴿ رَبِّ اجعل هذا البلد آمناً وارزق أهله من الثمرات مَنْ آمَنَ منهم بالله واليوم الآخر ﴾ . (البقرة : ١٢٦)

(٥) وأغلب هذه الدعوات هي جزء من الآية ، وليست نص الآية كاملاً .

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
رَبُّ الرَّحِيمِ ﴾ . (البقرة : ١٢٧ - ١٢٨)

﴿ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . (البقرة : ١٣١)

﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ

(البقرة : ٢٠١)

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

كَافِرِينَ ﴾ . (البقرة : ٢٥٠)

﴿ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ﴾ اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿ الآية .

(البقرة : ٢٥٥)

﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ .

(البقرة : ٢٨)

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا

حِمْلَتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ

عَنْنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

(البقرة : ٢٨٦)

﴿ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ . (آل عمران : ٧)

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ . (آل عمران : ٨)

- ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ .
(آل عمران : ٩)

﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ .
(آل عمران : ١٦)

- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .
(آل عمران : ٢٦ : ٢٧)

- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ .
(آل عمران : ٥٣)

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .
(آل عمران : ١٤٧)

- ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ .
(آل عمران : ١٧٣)

- ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِمَّنْ أَنْصَارُ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا نَدَاءً يَنادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ .

إِزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ .

(آل عمران : ١٩١ - ١٩٤)

﴿ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ .

(النساء : ٧٥)

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا

الْحَقُّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴾ .

(المائدة : ٨٣ - ٨٤)

﴿ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ .

(المائدة : ١١٤)

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ

(الأعراف : ٢٣)

الْخَاسِرِينَ ﴾ .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا

(الأعراف : ٤٢)

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ .

(الأعراف : ٤٧)

﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

(الأعراف : ٨٩)

سُلُوقِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ .

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ .

(الأعراف : ١٢٦)

﴿ سُبْحَانَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

(الأعراف : ١٤٣)

- ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .
(الأعراف : ١٥١)

- ﴿ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنًا وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ ﴾ .

(الأعراف : ١٥٥ - ١٥٦)

- ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ .
(التوبة : ١٢٩)

- ﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً (١) لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

- ﴿ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنْ لَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .
(هود : ٤٧)

- ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .
(هود : ٥٦)

- ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ .
(هود : ٨٨)

(١) أى : موضع فتنة ، والمعنى : لا تسلطهم علينا حتى يفتنونا عن ديننا ، ونجنا برحمتك من أيدي القوم الكافرين ، وفي هذا دليل على أنه كان لهم اهتمام بأمر الدين فوق اهتمامهم بسلامة أنفسهم .

- ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ . (يوسف : ٦٧)
- ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ . (يوسف : ١٠١)
- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ . (إبراهيم : ٣٨)
- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَلِ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ . (إبراهيم : ٤٠ - ٤١)
- ﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ . (الإسراء : ٢٤)
- ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ . (الإسراء : ٨٠)
- ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾ . (الإسراء : ١١١)
- ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ . (الكهف : ١٠)
- ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ . (طه : ٢٥ - ٢٧)

- ﴿ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . (طه : ١١٤)
- ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ .
(الأنبياء : ٨٧)
- ﴿ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
تَصِفُونَ ﴾ . (الأنبياء : ١١٢)
- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ .
(المؤمنون : ٢٨)
- ﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ .
(المؤمنون : ٢٩)
- ﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ
يَخْضُرُون ﴾ . (المؤمنون : ٩٧)
- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .
(المؤمنون : ١٠٩)
- ﴿ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .
(المؤمنون : ١١٧)
- ﴿ رَبَّنَا اصْرَفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا
سَاءَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَامًا ﴾ . (الفرقان : ٦٥ - ٦٦)
- ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِمَامًا ﴾ . (الفرقان : ٧٤)

- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ .

(الشعراء : ٨٣ - ٨٥)

- ﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى

اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ . (الشعراء : ٨٧ - ٨٩)

- ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصَّالِحِينَ ﴾ . (النمل : ١٩)

- ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ﴾ . (القصص : ١٦)

- ﴿ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ .

(القصص : ١٧)

- ﴿ عَسَىٰ رُبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ . (القصص : ٢٢)

- ﴿ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ .

(القصص : ٢٤)

- ﴿ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمَفْسُودِينَ ﴾ . (العنكبوت : ٣٠)

- ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ .

(الروم : ١٧ ، ١٨)

- ﴿اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ . (الزمر : ٤٦)
 - ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ . (غافر : ٧ - ٩)

- ﴿وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ . (غافر : ٤٤)

- ﴿رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ . (الدخان : ١٧)

- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ . (الأحقاف : ١٥)

- ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ . (الرحمن : ٧٨)

- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ . (الحشر : ١٠)

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ، وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

(الممتحنة : ٤ ، ٥)

﴿ رَبَّنَا أْتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

(التحريم : ٨)

﴿ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾ .

(التحريم : ١١)

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ .

(نوح : ٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا

وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ الْنَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ .

(سورة الفلق)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ

الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ ﴾ .

(سورة الناس)

حزب الدعوات النبوية

وهذا الباب يتضمن دعوات وتعوذات مهمة صَحَّتْ عن خير لبرية ﷺ ، وهي مستحبة في جميع الأوقات ، غير مختصة بوقت أو حال ، وهو باب واسع جداً لا يمكن استقصاؤه ، ولا الإحاطة بمعشاره ، لكن نكتفي هنا بالإشارة الى أهم المهم من عيونه .

- (٤٨٦) اللهم إني أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت ، الأحد الصمد ، الذى لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، أن تغفر لى ذنوبى ، إنك أنت الغفور الرحيم .
- (٤٨٧) لا إله إلا الله العليُّ العظيم ، لا إله إلا الله الحكيمُ الكريمُ ، لا إله إلا الله ، سبحانَ الله رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ ، الحمدُ لله رَبِّ العالمين .
- (٤٨٨) اللهم أنت ربى ، لا إله إلا أنت ، خلقتنى ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ ، أبوء لك بنعمتك عَلىَّ ، وأبوءُ بذنبي ، فأغفر لى ، فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت .

(۴۸۹) لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله رب العالمين ، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ، اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وارزقني ، وعافني .

(۴۹۰) اللهم رب اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي جدي وهزلي ، وخطئي وعمدي ، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدمت ، وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، وأنت على كل شيء قدير .

(۴۹۱) اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها ، اللهم أنعشني ، وأجبرني ، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق ، فإنه لا يهدي لصالحها ، ولا يصرف سيئها إلا أنت .

(۴۹۲) اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرةً من عندك ، وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم .

(۴۹۳) اللهم أنت ربي ، وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنبي ، إنك أنت ربي ، إنه لا يغفر الذنب إلا أنت .

(۴۹۴) اللهم اغفر لي ذنبي ، ووسع لي في داري ، وبارك لي فيما رزقتني .

(۴۹۵) اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ ، وَخَطِيئَتِيْ وَعَمْدِيْ ، اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَهْدِيْكَ
لِأَرْشَادِ أَمْرِيْ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ .

(۴۹۶) اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ، وَارْحَمْنِيْ ، وَاهْدِنِيْ ، وَعَافِنِيْ ، وَارْزُقْنِيْ .

(۴۹۷) رَبِّ اغْفِرْ لِيْ خَطِيئَتِيْ يَوْمَ الدِّينِ .

(۴۹۸) إِنَّ تَغْفِرَ اللّٰهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا

(۴۹۹) اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ،

وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ ، وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَآلِ

إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ .

“ “

(۵۰۰) اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحَدُّكَ لَا

شَرِيْكَ لَكَ ، الْمَنَّا ، يَا بَدِيْعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ

النَّارِ .

(۵۰۱) اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ

مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ،

مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا

سَأَلْتُ عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ

وَنَبِيَّكَ ، اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ

عمل ، وأعوذ بك من النار ، وما قَرَّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عمل ، وأسألك أن تجعلَ كُلَّ قضاءٍ قضيتَهُ لي خيراً .

(٥٠٢) أو : اللهم إني أسألك مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ، عاجلِهِ وَاَجَلِهِ ، ما عَلِمْتُ مِنْهُ ، وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشرِّ كُلِّهِ ، عاجلِهِ وَاَجَلِهِ ، ما عَلِمْتُ مِنْهُ ، وما لم أعلم ، وأسألك الجنةَ ، وما قَرَّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عمل ، وأعوذ بك من النار ، وما قَرَّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عمل ، وأسألك مما سألك به محمد صلى الله عليه ، وأعوذ بك مما تعوذ به محمد صلى الله عليه ، وما قضيتَ لي مِنْ قضاءٍ ، فاجعل عاقبته رَشِداً .

(٥٠٣) اللهم إني أسألك فعلَ الخيراتِ ، وتركَ المنكراتِ ، وَحُبَّ المساكينِ ، وَأَنْ تغفَرَ لي وترحمني ، وإذا أردتَ فتنةَ قومٍ فتوفني غيرَ مفتونٍ ، أسألك حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إلى حُبِّكَ .

(٥٠٤) اللهم إني أسألك الجنةَ (ثلاثاً)

اللهم إني أعوذُ بك مِنَ النارِ (ثلاثاً)

(٥٠٥) اللهم إني أسألك المعافاةَ في الدنيا والآخرة .

(٥٠٦) اللهم إني أسألك الهدى ، والتقى ، والعفاف ، والغنى .

(٥٠٧) اللهم إني أسألك مِنْ فضلك وَرَحْمَتِكَ ، فإنه لا يملكها إلا

أنت .

- (۵۰۸) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ .
- (۵۰۹) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
- (۵۱۰) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ .
- (۵۱۱) اللّٰهُمَّ إِنَّ نَسْأُكَ أَنْ تَسْتُرَ عَوْرَاتِنَا ، وَتُؤَمِّنَ رَوْعَاتِنَا .
- (۵۱۲) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيَقِينَ وَالْمَعَافَاةَ .
- (۵۱۳) اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

...

- (۵۱۴) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .
- (۵۱۵) اللّٰهُمَّ بَعْلَمْتَ الْغَيْبَ ، وَقَدَّرْتَكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيَيْتَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّيْتَنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، اللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَى بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللّٰهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْتَدِينَ .

(۵۱) اللهم اقسِم لنا مِنْ خَشِيَّتِكَ ما تَحَوَّلُ به بَيْننا وِبين مَعْاصِيكَ ،
 وِمن طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنَا به جَنَّتِكَ ، وِمن اليَقِينِ ما تُهَوِّنُ به
 عَلِينا مِصائبَ الدُّنيا ، وِمتَّعِنَا بِأَسْماعِنَا وِأَبْصارِنَا وِقُوَّتِنَا ما
 أَحْيَيْتَنَا ، وِاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا^(۱) ، وِاجْعَلْ ثَأْرنا عَلِي مَنْ
 ظَلَمْنَا ، وِانصُرْنا عَلِي مِنْ عَادانا ، وِلا تَجْعَلْ مِصِيبَتنا فِي دِيننا ،
 وِلا تَجْعَلِ الدُّنيا أَكْبَرَ هَمِّنا ، وِلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وِلا تُسَلِّطْ عَلِينا
 مِنْ لا يَرْحَمُنَا .

(۵۱) رَبِّ أَعْنِي ، وِلا تُعِنْ عَلَيَّ ، وِانصُرْني ، وِلا تُنصُرْ عَلَيَّ ،
 وِامْكُرْ لي ، وِلا تَمْكُرْ عَلَيَّ^(۲) ، وِاهْدِنِي ، وِيسِّرْ اهْدِي لي ،
 وِانصُرْني عَلِي مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْني لَكَ ذَكَاراً ، لَكَ
 شُكَّاراً ، لَكَ رَهَاباً ، لَكَ مِطْوِاعاً ، لَكَ مُحِبِّتاً^(۳) ، إِلَيْكَ
 أَوْاهاً مُنِيباً^(۴) ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وِاغْسِلْ حَوْبَتِي^(۵) ،

(۱) (وِاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي) : أَي أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ - أَي حَسَدَهُ أَوْ بَصَرَهُ - صَحِيحٌ

سَوِيٌّ ، فَكَأَنَّهُ وَرَثَةٌ ، وَبَقِيَ بَعْدَهُ .

(۲) امْكُرْ لي ، وِلا تَمْكُرْ عَلَيَّ : أَي أَعْنِي عَلِي أَعْدائِي بِإِبْقاعِ امْكُرْ مَعَهُ لا عِنِّي
 - كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَكُرُوا وَمَكُرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ . (آن عمران : ۵۴)

(۳) أَي : خاشِعاً مُتَواضِعاً .

(۴) الأَوْاهُ : كَثِيرُ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالبِكاةِ ، وَالمِيبُ : الرَّاجِعُ إِلَى اللَّهِ فِي أُمُورِهِ .

(۵) الحَوْبَةُ : الإِثْمُ .

وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ^(١) ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ
لِسَانِي ، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ ^(٢) صَدْرِي .

(٥١٨) اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا ، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا ،
وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ .

(٥١٩) اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَتِي ^(٣) أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي
دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ،
وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

(٥٢٠) اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصْرِي ، وَاجْعَلْهُ
الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(٥٢١) اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَأَقْضِ عَنِّي ذَنْبِي .

(١) أى : قُوَّةُ إِيمَانِي بِكَ ، وَثَبَّتْنِي عَلَى الصَّوَابِ عِنْدَ السُّؤَالِ .

(٢) السَخِيمَةُ هُنَا : هِيَ الْحَقْدُ ، وَالْمَعْنَى : أَخْرَجَ الْحَقْدَ مِنْ صَدْرِي .

(٣) الْعِصْمَةُ : مَا يُعْتَصَمُ بِهِ ، أَيْ يَسْتَمْسِكُ ، وَيَتَّقَى بِهِ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا ، لِئَلَّا يَدْخُلَ
عَلَيْهَا الْخَلَلُ .

(۵۲۲) اللّٰهُمَّ اَحْيِنِيْ مِسْكِيْناً^(۱) ، وَ اَمِتْنِيْ مِسْكِيْناً ، وَ اَحْشُرْنِيْ فِيْ
زُمْرَةِ الْمَسَاكِيْنِ .

(۵۲۳) اللّٰهُمَّ اَكْفِنِيْ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَ اَغْنِنِيْ بِفَضْلِكَ عَنْ مَنْ
سِوَاكَ .

(۵۲۴) اللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كَبْرِ سِنِّيْ ، وَ انْقِطَاعِ
عُمُرِيْ .

(۵۲۵) اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ ، وَ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ عَلٰى اَزْوَاجِهِ
وَ ذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى آلِ اِبْرَاهِيْمَ ، اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ، وَ بَارِكْ
عَلٰى مُحَمَّدٍ ، وَ عَلٰى آلِ بَيْتِهِ ، وَ عَلٰى اَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلٰى آلِ اِبْرَاهِيْمَ ، اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ .

(۵۲۶) اللّٰهُمَّ مَتَّعْنِيْ بِسَمْعِيْ وَ بَصَرِيْ ، وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّيْ ،
وَ اَنْصُرْنِيْ عَلٰى مَنْ ظَلَمَنِيْ ، وَ خُذْ مِنْهُ بِثَأْرِيْ .

(۵۲۷) اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ مَغْلَقاً لِلْشَّرِّ ، وَ لَا تَجْعَلْنِيْ
مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ مَغْلَقاً لِلْخَيْرِ .

(۵۲۸) اللّٰهُمَّ مَنْ وَّلِيَ مِنْ اُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ،
فَاشْتَقُّ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ وَّلِيَ مِنْ اُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئاً فَفَرَّقَ
بِهِمْ ، فَارْفُقْ بِهِ .

(۱) يعنى حاشعاً متواضعاً ، قال ابن الأثير : « أراد به التواضع والإحبات ، وأن
لا يكون من الجبارين المتكبرين » .

(۵۲۹) اللّٰهُمَّ هَبِ الْمُسِيئِينَ مِنَّا لِلْمُحْسِنِينَ ، وَأَعْطِ مُحْسِنَنَا مَا سَأَلَ .

(۵۳۰) اللّٰهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ ، وَذِكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ .

(۵۳۱) اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَأَحْسِنْ خُلُقِي .

(۵۳۲) اللّٰهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ .

(۵۳۳) اللَّهُمَّ حَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا .

(۵۳۴) اللَّهُمَّ اهْدِنِي ، وَسَدِّدْنِي .

(۵۳۵) اللَّهُمَّ جَدِّدِ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا .

(۵۳۶) اللَّهُمَّ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ .

(۵۳۷) يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ .

(۵۳۸) يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ ، مَسْكُنِي الْإِسْلَامَ حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَيْهِ .

(۵۳۹) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ

إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ .

(۵۴۰) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا

(ثلاثاً)

لَا أَعْلَمُ .

(٥٤١) اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ، وعذاب النار ، وفتنة القبر ، وعذاب القبر ، ومن شرّ فتنة الغنى ، ومن شر فتنة الفقر^(١) ، وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم ، والمأثم والمغرم .

(٥٤٢) اللهم إني أعوذ بك من الهدم ، وأعوذ بك من التردى ، وأعوذ بك من العرق ، والحرق ، والهزم ، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مذبراً ، وأعوذ بك أن أموت لديعاً .

(٥٤٣) اللهم إني أعوذ بك من العجز^(٢) والكسل^(٣) ، والجبن والهزم^(٤) ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة

(١) « ومن شر فتنة الغنى ، ومن شر فتنة الفقر » : لأنهما حالتان تغشى الفتنة فيهما بالتسخط وقلة الصبر ، والوقوع في حرام أو شبهة للمحاجة ، وبخاف في الغنى من الأشر والبطر والبخل بحقوق المال أو إنفاقه في إسراف أو في باطل أو في مفاخرة .
(٢) العجز : هو عدم القدرة على الخير ، وقيل : هو ترك ما يجب فعله ، والتسويف به ، وكلاهما تستحب الإعازة منه .

(٣) الكسل : هو عدم ابعاث النفس للخير ، وقلة الرعة مع إمكانه .

(٤) الهزم : هو أقصى الكبر ، وهو في معنى أوزل العمر ، أي : الحرف .

المحيا والممات ، اللهم إني أعوذ بك من القسوة ، والغفلة ،
والعينة ، والذئبة ، والمسكنة ، وأعوذ بك من الفقر
والكفر ، والفسوق والشقاق ، والسُّمعة والرِّياء ، وأعوذ بك
من انصمب والبنكم ، والجنون والجذام ، وسَيِّء الأسقام .
(٥٤٤) اللهم إن نسألك من خير ما سألتك منه نبيك محمد ﷺ ،

وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ ، وأنت
المستعان ، وعليك البلاغ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .
(٥٤٥) اللهم إني أعوذ بك من يوم السُّوء ، ومن ليلة السُّوء ، ومن
ساعة السُّوء ، ومن صاحب السُّوء ، ومن جار السُّوء في دار
المقامة .

(٥٤٦) اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن دُعاء لا
يُسمع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع ، أعوذ بك
من هؤلاء الأربع .

(٥٤٧) اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والجبن والبخل ،
والهزم ، وعذاب القبر ، اللهم آت نفسي تقواها ، وزكها
أنت خير من زكها ، أنت وليُّها ومولاها ، اللهم إني أعوذ
بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا
تشبع ، ومن دعوة لا يُستجاب لها .

(۵۴۸) اللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ
أَنْبَتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ - أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْجِنُّ
وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ .

(۵۴۹) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْقَهْرِ ،
وَالْبَخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ^(۱) ، وَغَلَبَةِ الرَّجَالِ^(۲) .
(۵۵۰) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ،
وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ .

(۵۵۱) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ،
وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِي .
(۵۵۲) اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ، اللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ .

(۱) ضلع الدين : أصل الضلع الاعوجاج ، والمراد : ثقل الدين وشدته ، وذلك حيث لا
يعد من عليه دين وفاء ، ولا سيما مع المطالبة ، وقال بعض السلف : « مادخل همة
الدين قلباً ، إلا أذهب من العقل ما لا يعود إليه .

(۲) غلبة الرجال : أى شدة تسلطهم كاستيلاء الرعاع هرجاً ومرجاً .

- (۵۵۳) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا بَسَتْ الْبِطَانَةَ .
- (۵۵۴) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ،
وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سُخْطِكَ .
- (۵۵۵) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ
الْقَضَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .
- (۵۵۶) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ ، وَالذُّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ
أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ .
- (۵۵۷) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدُّيْنِ ، وَغِيْبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشِمَاتَةِ
الْأَعْدَاءِ .
- (۵۵۸) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَنَكِرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ
وَالْأَهْوَاءِ .
- (۵۵۹) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ ، وَمِنْ
سَيِّئِ الْأَسْقَامِ .
- (۵۶۰) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ .
- (۵۶۱) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْمَلُ .
- (۵۶۲) اللّٰهُمَّ أَهْمِنِي رُشْدِي ، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي .

(۵۶۳) نعوذُ بالله من النارِ ، نعوذُ بالله من الفِتنِ ، ما ظهر منها ، وما
بَطَنَ ، نعوذُ بالله من فتنةِ الدَّجَالِ .

(۵۶۴) اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من فتنةِ النارِ ، وعذابِ النارِ ، ومن شرِّ
الغنى والفقْرِ .

(۵۶۵) اللهم ربَّ جبرائيلَ ، وميكائيلَ ، وربَّ إسرَافيلَ ، أَعُوذُ بِكَ
من حَرِّ النارِ ، وعذابِ القبرِ .

(۵۶۶) اللهم صل على محمدِ النبي الأُمِّيِّ ، وعلى آلِ محمدِ ، كما
صليتَ على آلِ إبراهيمَ ، وبارك على محمدِ النبي الأُمِّيِّ ، وعلى
آلِ محمدِ ، كما باركتَ على آلِ إبراهيمَ في العالمينَ ، إنك حميدٌ
مجيدٌ .

الأذكار المطلقة

وهي أذكار ورد فضلها ، ولم تخص وقتاً من الأوقات (١)

أولاً : القرآن الكريم :

فإن قراءة الأذكار أكد الأذكار ، وأفضلها على الإطلاق ، فينبغي
لنداومة عيها في كل حال ، من ليل أو نهار ، سفر أو حضر ، فلا
يُخلى عنها يوماً وليلة .

وقد ثبت بالكتاب والسنة فضائل عظيمة لتلاوة القرآن مطلقاً ،
وخصت الأحاديث الصحيحة بعض السور بفضائل خاصة مثل
سور : الفاتحة ، والبقرة ، وخصت بعض الأحاديث آية الكرسي ،
وخواتيم سورة البقرة ، وآل عمران ، وسورة الكهف يوم الجمعة ،
والآيات العشر الفواتح منها ، وتبارك الملك ، والكافرون ،
والإخلاص ، والمعوذتين .

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ،
لا أقول ألم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم
حرف » .

(١) فعلى العبد العاقل أن يعمر وقته - بعد أداء الأذكار الموظفة - بأوراد يتخبرها من هذه
الأذكار المطلقة ، فيتعاهد بها يوماً حسب استطاعته ، ويرددها المرات المناسبة بحيث
يديم عليها .

ثانياً : الصلاة على النبي ﷺ

وفي فضيلتها والحث عليها أحاديث أكثر من أن تحصر ، وتقدمت بعض الصيغ الثابتة فيها^(١) ، ويستحب الإكثار منها عموماً ، وفي بعض الأوقات خصوصاً مثل ليلة ويوم الجمعة ، وكلما ذُكِرَ النبي ﷺ ، وعند الدعاء ، وفي ختام أيُّ مجلس يجلسه القوم .

ثالثاً : التهليل ، وهو من أفضل الذكر

ومن الصيغ الواردة فيه :

(٥٦٧) لا إله إلا الله .

(٥٦٨) اللهم إني أشهدك ، وأشهد ملائكتك ، وحملة عرشك ، وأشهد من في السموات ومن في الأرض أنك أنت الله ، لا إله إلا أنت وحدك ، لا شريك لك ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك . « ثلاث مرات »

(٥٦٩) لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . « عشر مرات »

(٢) تقدمت بالأرقام : (١٤٩) حتى (١٥٥) .

(۵۷۰) لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ،
والحمد لله كثيراً ، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لا حول ولا قوة
إلا بالله العزيز الحكيم .

(۵۷۱) أشهد أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله ، وأن عيسى عبدُ الله ، وابنُ أمته ،
وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ، وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ
حَقٌّ .

(۵۷۲) رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا .

(۵۷۳) لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،
وهو على كل شيء قدير .

« مائة مرة »

رابعاً : الاستغفار

ومن صيغته :

(٥٧٤) دعاء سيد الاستغفار^(١) .

(٥٧٥) رَبُّ اغْفِرْ لِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

« مائة مرة »

(٥٧٦) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

« مائة مرة »

(٥٧٧) رَبُّ اغْفِرْ لِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ .

« مائة مرة »

(٥٧٨) أَوْ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ سَبْعِينَ مَرَّةً .

(٥٧٩) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَدْخِلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا .

(١) تقدم برقم (٩) .

خامساً التسيب ، والتحميد ، والتكبير ، والحوالة ، وغيرها

وفي ذلك صيغ مأثورة منها :

(٥٨٠) سُبْحَانَ اللَّهِ . « مائة مرة »

(٥٨١) سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

(٥٨٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ .

(٥٨٣) سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

(٥٨٤) سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ

اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

(٥٨٥) سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ .

(٥٨٦) سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ .

« مائة مرة »

(٥٨٧) سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ .

(٥٨٨) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(١) .

(١) في صحاح في تفسير (لا حول ولا قوة إلا بالله) :

(يقول : لا حيلة لأحد ، ولا تحون لأحد ، ولا حركة لأحد عن معصية الله ،

لا معوية لله ، ولا قوة لأحد على إقامة طاعة الله والثبات عليها ، إلا بتوفيق الله ،

وكل شيء يجري تمشيئة لله تعالى وعمه ، وقضائه وقدره ، غلبت مشيئة المشيئات

كلها ، وعكست إرادته الإرادات كلها ، وغلب قضاؤه الحيل كلها) اهـ . من

« العقيدة الضحاوية » .

(۵۸۹) حَسْبِيَ اللَّهُ ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

(۵۹۰) سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ .

والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات ، وعلى رسوله محمد أفضل
الصلوات ، وأتم التسليمات .

الفهرس

الصفحة

الموضوع

٧ - ٥

لمقدمة

١٥ - ٩

ذكار الصباح

٢٠ - ١٦

ذكار المساء

ذكار الاستيقاظ

٢١

ما يقول إذا استيقظ من نومه

أذكار الخلاء

٢١

ما يقول إذا أراد دخول الخلاء

٢١

ما يقول إذا خرج من الخلاء

أذكار الوضوء

٢٢

ما يقول على وضوئه

الصفحة

الموضوع

٢٢

ما يقول بين ظهرائي وضوئه

٢٢

ما يقول إذا فرغ من وضوئه

أذكار اللباس

٢٣

ما يقول إذا لبس ثوبه

٢٣

ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً أو نعلاً أو شبهه

٢٣

ما يقول إذا خلع ثوبه لغسل أو نوم أو نحوهما

٢٣ - ٢٤

ما يقول لصاحبه إذا رأى عليه ثوباً جديداً

أذكار دخول البيت والخروج منه

٢٤

ما يقول إذا خرج من بيته

٢٤

ما يقول إذا دخل بيته

٢٥

ما يدعو به في بيته

أذكار المسجد

٢٥

ما يقول إذا توجه إلى المسجد

٢٥ - ٢٦

ما يقول عند دخول المسجد

الصفحة	الموضوع
٢٦	ما يقول عند الخروج من المسجد
٢٦	ما يقول في المسجد
٢٦ - ٢٧	ما يقول إذا سمع من ينشد ضالة في المسجد
٢٧	ما يقول إذا رأى من يبيع أو يتاع في المسجد

أذكار الأذان

٢٨	صفة الأذان
٢٨	التشويب في الأذان الأول للفجر
٢٩	الأذان في الليلة المطيرة
٢٩	صفة الإقامة
٣٠	ما يقول إذا سمع المؤذن والمقيم
٣١	ما يقول الإمام للمصلين بين يدي الصلاة

أذكار الصلاة

٣٢ - ٣٤	ما يقول بعد تكبيرة الإحرام (دعاء الاستفتاح)
٣٤ - ٣٥	دعاء الاستفتاح في التهجد
٣٦	التعوذ بعد دعاء الاستفتاح

الصفحة	الموضوع
٣٧ - ٣٨	أذكار الركوع
٣٨ - ٣٩	ما يقول في رفع رأسه من الركوع ، وفي اعتداله
٤٠ - ٤١	أذكار السجود
٤٢	دعاء القنوت
٤١	ما يقول بين السجدين
٤٢ - ٤٤	القنوت في النصف الثاني من رمضان
٤٥ - ٤٦	التشهد في الصلاة
٤٧ - ٤٨	الصلاة على النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> بعد التشهد
٤٩ - ٥١	الدعاء بعد التشهد الأخير
٥٢ - ٥٤	ما يقول بعد الصلاة
٥٤	ما يقول بعد صلاة التطوع
٥٥	ذكر الله تعالى عقب صلاة الصبح
٥٥	ما يقول بعد صلاة المغرب
٥٦	ما يقول بعد صلاة الوتر
٥٧	كيفية التكبير في العيدين
٥٧	التكبير في عيد الفطر
٥٧	التكبير في عيد الأضحى
٥٧	آثار موقوفة في صفة التكبير

الصفحة	الموضوع
٥٨	تكبيرات صلاة العيد وما يقول بينها
٥٨	ما يفعل عند كسوف الشمس
٥٩ - ٥٨	ما يقول عند الاستسقاء
٦١ - ٦٠	صلاة التسبيح
٦١	صلاة التوبة
٦٢	ما يقرأ في الليل

أذكار النوم

٦٦ - ٦٣	ما يقول إذا أراد النوم
٦٧	من آداب الرؤيا
٦٩ - ٦٨	ما يقول إذا استيقظ في الليل
٦٩	ما يقول إذا استيقظ في الليل ، وخرج من بيته

الأذكار والدعوات للأمور العارضة

٧٠	دعاء الاستخارة
٧٣ - ٧١	دعاء الكرب ، والدعاء عند الأمور المهمة
٧٣	ما يقول إذا خاف قوماً أو سلطاناً ، أو لاقى عدواً
٧٤	ما يقول إذا عرض له شيطان أو خافه

٧٥	ما يقول إذا غلبه أمر
٧٥	ما يقول إذا استصعب عليه أمر
٧٥	ما يقول إذا أصابته نكبة قليلة أو كثيرة
٧٥	ما يقول إذا كان عليه دين عجز عنه
أذكار المرض	
٧٦	ما يقرأ على الملدوغ
٧٦	ما يعود به الصبيان وغيرهم
٧٧ - ٧٦	ما يقول من بلى بالوسوسة
٧٧	ما يقول إذا حال الشيطان بينه وبين صلاته وقراءته
٧٧	يلبسها عليه
٨٠ - ٧٨	ما يقوله المريض
٨٠	ما يُقال عند المريض ، ويُقرأ عليه
٨١	رقية المريض

أذكار الموت

٨٢	ما يقول إذا استشعر حضور أجله
----	------------------------------

الصفحة	الموضوع
٨٣	أذكار يتأكد الاهتمام بها في هذا الموطن
٨٤	ما يقول إذا حضره النزاع
٨٤	ما يقول إذا حضر مشركاً يُحتضر
٨٥	ما يقول بعد تغميض الميت
٨٦	ما يقول من مات له ميت
٨٦	ما يقول في التعزية
٨٦	ما يقول من مرّت به جنازة
٨٧ - ٨٨	أذكار الصلاة على الميت
٨٩	ما يقول من يدخل الميت قبره
٨٩	ما يقول للحاضرين إذا فرغ من دفن الميت
٨٩ - ٩٠	ما يقوله زائر القبور

أذكار الصيام

٩١	ما يقول إذا رأى الهلال
٩١	ما يقول إذا رأى القمر
٩١	ما يقول الصائم إذا شاتمته أحد أو قاتله
٩٢	ما يقول بعد الإفطار
٩٢	ما يقول إذا صادف ليلة القدر

أدعية الحج والعمرة

٩٣	ما يقول إذا أراد الإحرام
٩٣ - ٩٤	كيفية التلبية
٩٤	ما يقول إذا دخل المسجد الحرام
٩٤	ما يقول إذا استقبل الحجر الأسود
٩٥	ما يقول بين الركنين اليمانيين
٩٥ - ٩٦	ما يقول عند الصفا
٩٦	ما يقول في السعى
٩٦	ما يقول عند المروة
٩٦	ما يقول في عرفات
٩٦	ما يقول في المزدلفة
٩٦ - ٩٧	ما يقول عند رمي الجمرات
٩٧	ما يقول عند الذبح أو النحر
٩٧	ما يقول عند ذبح الأضحية
٩٨	ما يقول عند زيارة المسجد النبوي

أذكار المسافر

ما يقول المسافر لمن يخلف ٩٩

ما يقول المقيم للمسافر ٩٩

ما يقول إذا أراد ركوب دابته ١٠٠

ما يقول إذا أراد ركوب سفينة ١٠٠

ما يقول بعد ركوب الدابة ١٠٠ - ١٠٢

ما يقول إذا علا الثنايا ، وإذا هبط ١٠٢

ما يقول إذا أشرف على وادٍ ١٠٢

ما يقول إذا عثرت دابته ١٠٢

ما يقول إذا نزل منزلاً ١٠٢

ما يقول إذا أتى عليه السحر ١٠٢ - ١٠٣

ما يقول عند الرجوع من السفر ١٠٤

ما يقول إذا رأى بلدته ١٠٥

أذكار الغزو والجهاد

ما يقوله الإمام لأمر السرية المجاهدة ١٠٦

ما ينشده المجاهدون قبيل المعركة ١٠٦

ما يقال لمن لا يثبت على الخيل ١٠٦

الصفحة

الموضوع

١٠٧

ما يقال عند لقاء العدو

١٠٨

ما يقال إذا رجع من الغزو

١٠٨

ما يدعو به من قتل في سبيل الله

١٠٨

ما يقول من رأى منكراً، وشرع في إزالته

أذكار الأكل والشرب

١٠٩

ما يقول في أول طعامه

١٠٩

ما يقول إذا نسي التسمية في أول الأكل ثم ذكر

١٠٩

ما يقول إذا شرب لبناً

١٠٩ - ١١٠

ما يقول إذا فرغ من طعامه

١١٠

ما يقول إذا رفع مائدته

١١٠

ما يقول إذا أكل عند قوم

١١٠

ما يقول إذا سقاه إنسان ماءً أو لبناً أو نحوهما

أذكار العطاس

- ١١١ ما يقول إذا عطس
- ١١١ ما يقول من سمعه يحمد الله
- ١١١ كيف يرد العطاس على من شمته
- ١١٢ ما يقول إذا عطس غير المسلم وحمد الله

أذكار النكاح

- ١١٣ ما يقال عند عقد النكاح
- ١١٤ ما يقال للزوج عقب عقد النكاح
- ١١٤ ما تقول النساء الحاضرات
- ١١٥ ما يقول الزوج إذا زُفَّت إليه امرأته
- ١١٥ ما يقال عند إرادة الجماع
- ١١٦ ما يقول لطلب الذرية الصالحة

أذكار تتعلق بالأمر العلوية

١١٧	ما يقول إذا هاجت الريح
١١٧	ما يقول إذا رأى المضر
١١٧	ما يقول إذا اشتدت الريح
١١٧	ما يقول إذا سمع الرعد
١١٧	ما يقول إذا نزل المضر
١١٧	ما يقول إذا كثرت المضر ، وخيف منه الضرر
١١٨	ما يقول إذا غشيتة ظلمة وريح شديدة

الأذكار المتفرقة

أولاً : من القرآن الكريم

١١٩	ما يقول من دُعي إلى حكم الله ورسوله
١١٩	ما يقول الداعي إذا لم يتبع
١١٩	ما يقول إذا دُعي إلى فعل محرم
١١٩	ما يقول إذا قال لشيء إني فاعل ذلك غداً
١٢٠	ما يقول إذا رزق رزقاً وفيراً ، وسئل عنه

١٢٠	ما يقول إذا حدث له نعمة أو كرامة
١٢١	ما يقول عند مجادلة أهل الكتاب
١٢١	كيف يدعو من ظلمه قوم
١٢٢	ما يقول إذا بلغ أربعين سنة
١٢٢	يقول إذا استحفظ رجلاً ابناً أو غيره
١٢٢	ما يقول إذا بُهتَ بما ليس فيه

ثانياً : أذكار متفرقة من السنة الشريفة

١٢٣	ما يقول إذا أخبره رجل أنه يحبه في الله
١٢٣	ما يقول إذا كان هو أيضاً يحبه في الله
١٢٣	ما يقول إذا رأى أخاه المسلم يضحك
١٢٣	ما يقول إذا عرض عليه أخوة من أهله وماله
١٢٣	ما يقول إذا قيل له : غفر الله لك
١٢٣	ما يقول إذا ناداه شخص
١٢٣	ما يقول إذا كان مادحاً أخاه لا محالة
١٢٣	ما يقول إذا رأى قوماً على عمل صالح
١٢٤	ما يقول إذا سمع كلمة أعجبت

١٢٤	ما يقول إذا بشر بما يسره
١٢٤	ما يقول إذا تعجب
١٢٤	ما يقول العالم إذا أتاه طالب
١٢٤	ما يقول إذا حلف
١٢٤	ما يقول إذا غضب
١٢٥	ما يقول إذا رأى ما يحب
١٢٥	ما يقول إذا رأى ما يكره
١٢٥	ما يقول من صنع إليه معروفاً
١٢٥	ما يقول إذا رأى مبتلى بمرض أو غيره
١٢٦	ما يقول إذا أدى مالا كان اقترضه
١٢٦	ما يقول إذا استوفى دينه
١٢٦	ما يقول إذا دخل السوق
١٢٦	ما يقول إذا أتى بباكورة الثمر
	ما يقول إذا رأى من نفسه أو ولده أو ماله أو نحو ذلك ما أعجبه ، وخاف أن يصيبه بعينه ، أو يتضرر بذلك
١٢٧	
١٢٧	ما يقول إذا رأى من أحييه ما يعجبه
١٢٧	ما يجوز من الحبيذ المشروع

الصفحة

الموضوع

١٢٧

ما يقول إذا سمع صياح الديكة

١٢٧

ما يقول إذا سمع نهيق الحمير أو نباح الكلاب

١٢٨

ما يقول لدفع الرياء

١٢٨

دعاء الجالس في جمع لنفسه ومن معه

رة المجلس

١٢٩

ما يقول إذا أراد أن يقوم من مجلس

١٣٩ - ١٣٠

حزب الدعوات القرآنية

١٥٣ - ١٤٠

حزب الدعوات النبوية

الأذكار المطلقة

١٥٤

القرآن الكريم

١٥٥

الصلاة على النبي ﷺ

١٥٦ - ١٥٥

التهليل

١٥٥

الاستغفار

١٥٩ - ١٥٨

التسبيح والتحميد والتكبير والحوقلة وغيرها



Handwritten marks at the top of the page, possibly initials or a signature.



Handwritten marks at the top of the page, possibly initials or a signature.



مختصر

الذخيرة

في الأذكار والآداب

دار هندايلية

مع وترتيب
بإسناد ابن سماعيل
رحمته الله عليه